



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: إتصال في التنظيمات

العنوان: المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر برامج إذاعة تبسة
دراسة وصفية لبرنامج إذاعي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعلة: 2020

إشراف الأستاذ الدكتور: بلخيري رضوان

إعداد الطلبة (ة): 1- شنيخر حسين

2- نصر الله ريان

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tébessi - Tébessa
لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. عابدي لدمية	أستاذ محاضر - أ -	رئيس - أ -
د. بلخيري رضوان	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
د. عبد الحي عبد اللطيف	أستاذ مساعدا - أ -	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، حمدا تدوم به
النعمة وترف به النعمة ويستجاب به الدعاء، ويزيد الله من فضله
ما يشاء أن أعاننا على إتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى العبارات والعرفان والإمتنان والتقدير

﴿إلى أستاذنا المشرف الدكتور: بلخيري رضوان﴾

لإشرافه على المذكرة، وعلى ملاحظته القيمة وتوجيهاته السديدة، وكان له الفضل
في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود كاملة، فجزاه الله عنا خير الجزاء
وجعل عمله شفعا له وكثر له العطاء.

كما نتقدم بالشكر والإمتنان الكبير إلى اللجنة المناقشة لقبولها مناقشة هذه المذكرة
ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا وقدم لنا يد العون في إنجاز هذه
المذكرة فجزيل الشكر لهم جميعا.

ونتقدم بالشكر إلى عمال وأساتذة

﴿كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي﴾

وشكر خاص إلى كل أساتذة ودكاترة

قسم العلوم الإنسانية تخصص إتصال في التنظيمات

وكذلك شكر خاص إلى كل عمال وموظفي

﴿إذاعة ولاية تبسة﴾

والحمد لله الذي تمت


بنعمته الصالحات.

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
49	يوضح الموضوعات الرئيسية التي يتناولها برنامج هذا المساء	1
51	يوضح أهداف برنامج هذا المساء	2
53	يوضح شكل تقديم البرنامج	3
55	يوضح بث برنامج هذا المساء	4
56	وضح الجمهور المستهدف في برنامج هذا المساء	5
57	يوضح مصادر الإستشهاد في برنامج هذا المساء	6
59	يوضح اللغة المستخدمة في برنامج هذا المساء	7
60	يوضح الأساليب الإقناعية في برنامج هذا المساء	8
62	يوضح إتصالات الجمهور ببرنامج هذا المساء	9
63	يوضح مساعدة برنامج هذا المساء على السير الأمثل للحراك	10

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح الموضوعات الرئيسية التي يتناولها برنامج هذا المساء	49
2	يوضح أهداف برنامج هذا المساء	51
3	يوضح شكل تقديم البرنامج	53
4	يوضح بث برنامج هذا المساء	55
5	وضح الجمهور المستهدف في برنامج هذا المساء	56
6	يوضح مصادر الإستشهاد في برنامج هذا المساء	57
7	يوضح اللغة المستخدمة في برنامج هذا المساء	59
8	يوضح الأساليب الإقناعية في برنامج هذا المساء	60
9	يوضح إتصالات الجمهور ببرنامج هذا المساء	62
10	يوضح مساعدة برنامج هذا المساء على السير الأمثل للحراك	63



فهرس المحتويات

	الشكر والعرفان
V – I	فهرس المحتويات
VII – VI	فهرس الأشكال
IX – VIII	فهرس الجداول
X – XI	فهرس الملاحق
الصفحة	العنوان
أ – ج	مقدمة
22 – 4	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
5	تمهيد
6	أولا: الإشكالية
7	ثانيا: تساؤلات الدراسة
7	ثالثا: أهداف الدراسة
8	رابعا: أهمية الدراسة
8	خامسا: أسباب إختيار الموضوع
8	أ/ الأسباب الموضوعية
9	ب/ الأسباب الذاتية
9	سادسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
9	أ/ المعالجة
10	ب/ الإعلام
11	ج/ المعالجة الإعلامية
11	د/ الإذاعة
12	هـ/ الحراك
13	سابعا: الدراسات السابقة
13	أ/ دراسة نجاة باسي

الصفحة	العنوان
14	ب/ دراسة باهي الطاهر
16	ج/ دراسة أمهاني مراد
17	ثامنا: منهج الدراسة
18	تاسعا: حدود الدراسة
18	أ/ الحدود الجغرافية
18	ب/ الحدود الموضوعية
18	ج/ الحدود الزمنية
18	عاشرا: مجتمع وعينة الدراسة
18	أ/ مجتمع الدراسة
19	ب/ عينة الدراسة
19	إحدى عشر: فئات تحليل المضمون ووحدة التحليل
19	أ/ فئة الموضوعات:
19	ب/ فئة الأهداف:
19	ج/ فئة شكل تقديم البرنامج:
20	د/ فئة بث البرنامج:
20	هـ/ فئة الجمهور المستهدف:
20	و/ فئة مصادر الإستشهاد المستخدم في البرنامج:
20	ي/ فئة اللغة المستخدمة في البرنامج:
20	ز/ فئة الأساليب الإقناعية:
21	ي/ فئة اتصالات الجمهور بالبرنامج:
21	ن/ فئة مساعدة البرنامج على السير الأمثل للحراك الشعبي
21	إثنى عشر: أدوات جمع البيانات
21	أ/ تحليل محتوى

الصفحة	العنوان
21	ب/ المقابلة
22	ثلاثة عشر: صدق وثبات الأداة
22	أ/ صدق التحليل
22	ب/ ثبات التحليل
44 – 23	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
24	تمهيد
25	المبحث الأول: مدخل للمعالجة الإعلامية بالإذاعة
25	المطلب الأول: ماهية المعالجة الإعلامية
25	أولاً: مفهوم المعالجة الإعلامية.
26	ثانياً: أسس المعالجة الإعلامية
26	ثالثاً: ضوابط المعالجة الإعلامية
28	المطلب الثاني: ماهية الإذاعة
28	أولاً: نشأة الإذاعة.
30	ثانياً: وظائف الإذاعة.
33	ثالثاً: أنواع الإذاعات.
35	رابعاً: كيفية عمل الإذاعة.
35	خامساً: الإذاعة الجزائرية والبرنامج الإذاعي.
38	المبحث الثاني: الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019
38	المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي
38	أولاً: الحراك المجتمعي.
39	ثانياً: الحراك الثوري.
39	ثالثاً: الحراك السياسي.
39	رابعاً: الحراك الشعبي.

الصفحة	العنوان
40	المطلب الثاني: طبيعة الحراك الشعبي في الجزائر 2019
42	المطلب الثالث: مراحل تحرك الحشد "من المجتمع الافتراضي إلى المجتمع الواقعي
42	أولا: الدعوة إلى الثورة.
43	ثانيا: التعبئة والحشد الافتراضي الداعم للثورة.
43	ثالثا: التحول من الحشد الافتراضي إلى الواقع
64 – 45	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة
46	تمهيد
47	المبحث الأول: التعريف ببرنامج هذا المساء في إذاعة ولاية تبسة المحلية
47	المطلب الاول: تعريف إذاعة تبسة المحلية.
47	المطلب الثاني: تعريف برنامج هذا المساء.
48	المطلب الثالث: التعريف بضيف البرنامج.
49	المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون برنامج هذا المساء خلال فترة الحراك الشعبي بولاية تبسة
49	المطلب الاول: تحليل النتائج.
64	المطلب الثاني: النتائج الدراسة.
68 – 66	الخاتمة
73 – 69	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق
	الملخص

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان
1	إستمارة تحليل المحتوى
2	تاريخ ومدة بث حصص برنامج هذا المساء
3	الواجهة الرسمية للإذاعة الجهوية ولاية تبسة
4	صورة للضيف الدائم الأستاذ رمضان حسان ببرنامج هذا المساء بإذاعة تبسة
5	مقتطفات الحراك الشعبي بولاية تبسة

مقدمة

تطورت وسائل الإعلام والاتصال، وتعددت أنواعها ومجالاتها حتى أصبحت في عصرنا الحالي تتخطى الحواجز، لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة، وأصبحت المعلومات عن هذا العالم تكاد تكون متباينة بين المجتمعات الإنسانية، ذلك بفضل ما إستحدثت من فتوحات علمية تكنولوجية في مجال الإتصالات السلكية واللاسلكية، وتزايدت حدة المنافسة بين الدول الصناعية الكبرى في مجال تطوير أجهزة الإتصال إرسالاً وإستقبالاً، وشملت هذه المنافسة أجهزة الراديو، والتي هي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين، المتباينين في إهتماماتهم وتوجيهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والإجتماعية.

كما تعد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مصدرا مهما من مصادر التوجيه والتثقيف والإعلام والتعليم في أي مجتمع، خاصة في ظل العولمة الإتصالية، وما تتميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني، وهو ما ساهم في إختيار البعد الزماني والمكاني بين الثقافات والأمم، إذ شكل الإعلام في واقعنا المعاصر، وبين مدى الإنتشار الواسع سواء الإذاعي أو الفضائي، أو حتى المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية، وتجاوزته لجميع الحدود وتغطية أقصى المسافات، وأصبح أثره واضحا على كافة الأصعدة، فهذا التطور عبر التاريخ لوسائل الإتصال وتكنولوجياه الحديثة يظهر الحاجة الماسة لهذه الوسائل لإتصال الشعوب فيما بينها والتطلع إلى الثقافات الأخرى.

ويلعب الإعلام دورا هاما ومزدوجا سواء على الصعيد الدولي أو المحلي، إذ يمكن أن يعبر على الهيمنة الكونية للغرب، ويمكن أن يكون وسيلة لإحياء وإنعاش الثقافات القومية والمساهمة في رقي وتطور المجتمعات النامية. وتعد الإذاعة إحدى وسائل الإعلام الجماهيري، والتي حافظت على تأثيرها في المجتمعات رغم المنافسة الشديدة التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى، وقد تصدرت الإذاعة وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى، بإعتبارها وسيلة أكثر شعبية، من خلال إستهدافها لشرائح المجتمع المتعددة، وذلك بإشتراك الباحثين والأدباء والكتاب والعلماء والأكاديميين والمستمعين في تقديم البرامج بأنواعها التي تعالج القضايا العامة والخاصة بالأسرة والفرد أو المؤسسة أو الدولة بصورة عامة.

وبعد أن تعددت وسائل الإتصال بسبب تكنولوجيا المعلومات والعولمة، لازلت أدوار الإذاعة فعالة وإيجابية في جذب إنتباه مستمعيها وجمهورها الخاص بها، لإعتمادها على حاسة السمع فقط دون غيرها من الوسائل، مما يجعلها الأكثر شيوعا بين جمهور المستقبلين، فالإذاعة تخاطب جميع شرائح المجتمع دون النظر للمستمع كونه متعلما أو مثقفا أو أميا، لذا كان تأثيرها أشد وأبلغ، بالإضافة إلى صغر حجم جهاز البث وقلة تكلفه شرائه وسهولة ضبط موجاته.

فالإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى تسعى إلى تحقيق أهداف في جميع المجالات منها الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والثقافية...، إذ تعود بالأثر على الفرد والمجتمع، كالتربية والتوجيه والتوعية، ونخص بالذكر في

هذه الدراسة المجال الأسي، وهذا ما جعل الدول النامية تهتم بهذا الجهاز وتسعى إلى تطويره لكي تحدث التأثير المطلوب.

وحتى نتعرف أكثر على المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر برامج إذاعة تبسة، أخذنا نموذجاً تمثل في برنامج هذا المساء بإذاعة تبسة الجهوية، وهذا ما يبدو واضحاً من خلال عنوان الدراسة: " **المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر برامج إذاعة تبسة دراسة وصفية لبرنامج إذاعي** "، حيث قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

ففي الفصل الأول تطرقنا إلى الإطار المنهجي للدراسة وذلك من خلال دراسة الإشكالية من جهة، وتبسيط الضوء على تساؤلات الدراسة جهة أخرى، هذا فضلاً على إبراز أهداف وأهمية وأسباب إختيار الموضوع، بالإضافة إلى تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة، وأخيراً توضيح حدود الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وفئات التحليل وصول إلى أدوات جمع البيانات وصدق وثبات الأداة.

أما الفصل الثاني فإندرج تحت عنوان الإطار النظري للدراسة، وذلك من خلال دراسة مدخل للمعالجة الإعلامية بالإذاعة من جهة أخرى، بالإضافة إلى دراسة الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 من جهة أخرى وأخيراً الفصل الثالث فعالج في مضمونه الإطار التطبيقي للدراسة من خلال التعريف ببرنامج هذا المساء في إذاعة ولاية تبسة المحلية من جهة، ومن جهة أخرى تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون برنامج هذا المساء خلال فترة الحراك الشعبي بولاية تبسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: الإشكالية

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أسباب إختيار الموضوع

سادساً: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

ثامناً: منهج الدراسة

تاسعاً: حدود الدراسة

عاشراً: مجتمع وعينة الدراسة

إحدى عشر: فئات تحليل المضمون ووحدة التحليل

إثنى عشر: أدوات جمع البيانات

ثلاثة عشر: صدق وثبات الأداة

تشكل المفاهيم المنبثقة من فرضيات الدراسة والدراسات السابقة التي يعتمد عليها البحث العلمي في بناء الدعائم التي يركز عليها البحث إذ تعتبر من الأصول النظرية والمنهجية للدراسة، فمن هنا ومن هذا المنطلق سوف يتم على مستوى هذا الفصل دراسة الإطار المنهجي للدراسة من خلال التعرض إلى إشكالية الدراسة وما إنبثق منها من تساؤلات فرعية من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أهمية الدراسة وأهدافها وأسباب إختيارها، هذا فضلا على تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة والدراسة السابقة وعلاقتها بدراستنا، مرور بالمناهج المستخدمة في دراسة، وأخيرا إجراءات الدراسة الميدانية من خلال دراسة حدود الدراسة ومجتمع الدراسة وطريقة إختيار العينة وأدوات جمع البيانات وقياس وثبات صدق الأداة المستعملة في الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- أولا: الإشكالية.
- ثانيا: تساؤلات الدراسة.
- ثالثا: أهداف الدراسة.
- رابعا: أهمية الدراسة.
- خامسا: أسباب إختيار الموضوع.
- سادسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- سابعا: الدراسات السابقة.
- ثامنا: منهج الدراسة.
- تاسعا: حدود الدراسة.
- عاشرا: مجتمع وعينة الدراسة.
- إحدى عشر: فئات تحليل المضمون ووحدة التحليل.
- إثنى عشر: أدوات جمع البيانات.
- ثلاثة عشر: صدق وثبات الأداة.

أولاً: الإشكالية

تقوم المؤسسات الإعلامية بأدوار حيوية وفعالة في المجتمع من بينها الإذاعة، وبالإضافة إلى وظائفها في الإتصال والتخطيط والسعي إلى إرضاء أكبر قدر ممكن من الجمهور... فإن للإذاعة دورا هاما في الإتصال بالجمهور والتفاعل معه من خلال برامج متنوعة، إجتماعية وسياسية وثقافية وترفيهية وغيرها من البرامج، التي يكون فيها الجمهور جزءا من تكوين أو صناعة ذلك البرنامج، وكذلك تزويد الجمهور بكل ما هو جديد من معلومات، مع تلبية إحتياجاتهم وطرح مشاكلهم وإيجاد حلولها، وهذا يبرز أهمية الإعلام وتأثيره الكبير الذي لا مناص منه اليوم، الأهمية التي تضطلع بها وسائل الإعلام، والدور الذي تقوم من خلاله بتكريس مفهوم الإعلام الجوّاري خدمة منها للمواطن والبيئة المحلية على حد سواء، كذلك التأثير على الجمهور الذي تتوجه إليه من خلال تعريفها التي لا بد أن يقوم بها إزاء بيئته وسعيها الحثيث لإظهار المشاكل والتعريف بها والإشارة إلى ضرورة حلها.

فإشكالية البحث تتمثل في دراسة الإعلام المحلي وتحديدًا بولاية تبسة أنموذجا للتعرف على طبيعة العمل الإذاعي وذلك من خلال دراسة تحليلية لأحد أهم وأبرز البرامج الإذاعية ألا وهو برنامج هذ المساء، إذ إهتمت جل البرامج الإذاعية في الفترة الأخيرة وبالتحديد من بداية فيفري 2019 إلى غاية نهاية شهر ديسمبر 2019 بقضية سياسية أثرت على الحكم السائد في الجزائر، بحيث أن الإذاعة الجزائرية عامة، والإذاعة الجهوية في ولاية تبسة خاصة، تؤدي وظائف متعددة في المجتمع، يمكن الإستفادة منها ومن خصائصها التأثير على تسيير هذه الظاهرة خاصة عند معالجتها لمشكلات وظواهر مثل "الحراك الشعبي في الجزائر" الذي منذ إعلان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة نيته عن الترشح لعهد خامسة، وخروج الشعب الجزائري من مختلف الفئات في مظاهرات سلمية تحمل مختلف الشعارات. وقد لعبت الإذاعة دورا مهما جدا وفعالا وكبيرا داخل المجتمع الجزائري من خلال معالجتها لقضية تحديد مصير الدولة الجزائرية، ونظرا لإنتشار الموضوع لحد كبير، بحيث حدد له يوم الجمعة من كل أسبوع كمسيرة سلمية من 2019/02/08 إلى غاية 2019/12/13 مبرزين أهم مطالبه، فقد ظلت الإذاعة تزودنا بأهم مستجدات الحراك وخاصة برنامج هذا المساء بإذاعة ولاية تبسة والذي يرتبط بموعد بثه بموعد المظاهرات السلمية وهو كل جمعة من الأسبوع.

وإتساقا لما تقدم فإن إشكالية بحثنا تتمحور حول:

- كيف عالجت الإذاعة المحلية لولاية تبسة قضية الحراك الشعبي بالولاية من خلال برنامج هذا المساء؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

إنطلاقا مما تم طرحه في الإشكالية الرئيسية رأينا من الضروري طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي إنبثقت من جوهر الإشكالية الرئيسية، والتي نوجزها على النحو التالي:

1. ما مدى إهتمام برنامج إذاعة ولاية تبسة "هذا المساء" بقضية الحراك الشعبي في الولاية؟
2. فيما تتمثل أهم الأساليب الإعلامية والإقناعية التي إعتمدها برنامج إذاعة ولاية تبسة "هذا المساء" في معالجة قضية الحراك الشعبي في الولاية؟
3. ما هي أهم المصادر التي إعتمد عليها برنامج إذاعة ولاية تبسة "هذا المساء" في معالجة قضية الحراك الشعبي في الولاية؟
4. ماهو هدف برنامج إذاعة ولاية تبسة "هذا المساء" في معالجة قضية الحراك الشعبي في الولاية؟
5. هل ساعد برنامج إذاعة ولاية تبسة "هذا المساء" في بصورة فعلية في إيجاد حلول لقضية الحراك الشعبي على المستوى المحلي؟

ثالثا: أهداف الدراسة

إن الأهداف عبارة عن إنعكاس للتساؤلات في جميع الدراسات ونعلم أن لكل بحث علمي أهداف علمية وعملية مسطرة يسعى إلى تحقيقها من خلال النتائج المتوصل إليها في نهاية الدراسة، ولهذا الموضوع عدة أهداف نذكر منها:

- محاولة التعرف على مدى نجاح برنامج إذاعة ولاية تبسة "هذا المساء" في متابعة ومعالجة قضية الحراك الشعبي في ولاية تبسة.
- قياس درجة الإرتباط والعلاقة القائمة بين المؤسسات الإعلامية بما فيها الإذاعة والقضايا السياسية المتمثلة في الحراك الشعبي الجزائري أنودجا.
- معرفة وجهة نظر المذيعين حول مسألة الحراك الشعبي على مستوى ولاية تبسة.
- التعرف على المصادر الإخبارية التي إعتمدتها برنامج هذا المساء.
- محاولة البحث حول طبيعة العلاقة القائمة بين الإذاعة وقضية الحراك الشعبي على مستوى ولاية تبسة.
- الوقوف على الدور التي تؤديه الإذاعة في معالجة قضية الحراك الشعبي على مستوى ولاية تبسة.

رابعاً: أهمية الدراسة

نظراً لإيماننا الراسخ بالحاجة الملحة إلى مثل هذه الدراسات المتخصصة لفهم مختلف الجوانب السياسية التي تعيشها البلاد في ظل محيط سريع الحركة والتغير بهدف التكيف مع المستجدات والمتطلبات التي تفرضها التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية الحاصلة في البلاد لاسيما في الآونة الأخيرة، حيث تكمن أهمية الدراسة في أهمية الإداعات المحلية في تغطية القضايا السياسية باعتبارها الدافع الأساسي لإيصال المعلومة وتوضيح الصورة، وتسليط الضوء على محتوى برنامج إذاعة ولاية تبسة "هذا المساء" في متابعة ومعالجة قضية الحراك الشعبي في ولاية تبسة.

إذ أننا نعتبرها أهم قضية في تحديد مصير وطننا، مع الانتشار الواسع الذي عرفته قضية الحراك الشعبي في الجزائر مؤخراً، وقد شكلت محورا إهتماما مختلف وسائل الإعلام وخاصة الإذاعة، ومنه تكمن أهمية الدراسة في معرفة الكيفية التي تعالج بها إذاعة تبسة لهذه القضية من خلال إستخدامها لبعض الإستراتيجيات والأساليب الإعلامية تبلورت في برنامج هذا المساء.

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

لم يكن إختيارنا للموضوع وليد الصدفة بل كان مبني على دوافع ذاتية وأخرى موضوعية جعلتنا نفكر بمضمونه بجدية والتي جاءت على النحو التالي:

أ/ الأسباب الموضوعية

- ميولنا إلى المواضيع والقضايا السياسية التي لها علاقة بمصلحة بلادنا ومصير شعبنا وبالإستراتيجيات المنتهجة من طرف الدولة في حماية الشعب والوطن.
- محاولة تشخيص مدى تأثير المؤسسات الإعلامية بما فيها الإذاعة على القضايا السياسية بصفة عامة وقضية الحراك الشعبي على مستوى ولاية تبسة بصفة خاصة.
- لفت الإنباه إلى طبيعة وإجراءات المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر برامج إذاعة تبسة.
- الموضوع حساس بالنسبة لنا وللباحثين الذين يعملون على تطوير معارفهم في هذا الميدان حتى يكونوا منسجمين مع المستجدات المستمرة والمتطور خاصة في المسائل المتعلقة بالمعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر برامج إذاعة تبسة.
- موضوع حساس بالنسبة للأفراد الذين يعملون على تطوير معارفهم حتى يكونوا منسجمين مع المعطيات المستمرة والتطورات الحاصلة خاصة في مجال مصير الأمة والشعب.

ب/ الأسباب الذاتية

- قناعتنا بأهمية هذا الموضوع ومدى حساسيته في صفوف الدارسين خاصة بما يتعلق بموضوع المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر برامج إذاعة تبسة.
- لفت الانتباه ولو بشكل متواضع إلى حالة المؤسسات الإعلامية بما فيها الإذاعة في الأوساط المهنية وأسباب الإعتماد عليها بطريقة جذرية في تكوين وتطوير معارف الجمهور المستهدف.
- الكشف عن مدى التغطية الشاملة برنامج إذاعة ولاية تبسة "هذا المساء" في متابعة ومعالجة قضية الحراك الشعبي في ولاية تبسة

سادسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

يمكن إدراج أهم وأبرز المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة في جملة من النقاط على النحو التالي:

أ/ المعالجة

أ-1/ المعالجة لغة

- "عالج الشيء معالجة وعلاجاً: زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته، وعالج المريض معالجة وعلاجاً عاناه والمعالج: المداوي"⁽¹⁾،
- مصطلح المعالجة مأخوذ من "عالج الأمر أصلحه معالجة المشكلة عالجها علاجاً ومعالجة زاوله وداواه"⁽²⁾.
- كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة، إذ تقول: "عالج أي مارس العمل وعمل به وزاوله وكل شيء زاولته ومارسته قد عالجته"⁽³⁾.

أ-2/ المعالجة إصطلاحاً

- المعالجة حالة تجريبية على عينة من العينات تجري لمشاهدة ومقارنة التأثير الذي تحدثه تلك التجارب بتأثيرات العلاجات الأخرى أو عند عدم وجود أي تحاب من أي نوع، والمعالجة قد تكون مادياً أو إجراءً يجرى بطريقة معينة أو بأي محفز، ويمكن ضبطها طبقاً لإحتياجات التجربة⁽⁴⁾.
- كما تعني اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل وتقديمه وعرضه"⁽⁵⁾.

1- إبن منظور، **لسان العرب**، تحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وآخرون، مجلد 1، دار المعارف، القاهرة، 1991، ص: 3066

2- أحمد العابد وآخرون، **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1989، ص: 858.

3- الطاهري أحمد زاوي، **ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة**، ج3، ط3، دار الفكر، القاهرة، ص: 297

4- المعجم الموسوعي، **المصطلحات المكتبات والمعلومات "إنجليزي عربي"**، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 1988، ص: 1139

5- عبد الفتاح محمد دويدار، **سيكولوجية الإتصال والإعلام أصوله ومبادئه**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص: 116

أ-3/ التعريف الإجرائي للمعالجة

من خلال المقاربة اللغوية والمعجمية لمصطلح "المعالجة" يتبين أن معنى المعالجة هو: "ممارسة أمر ما والتحرير عليه والإنشغال به عن قرب وكتب ومزاولته بالطرق المباشرة بغية الوصول إلى نتائج الممارسة.

ب/ الإعلام

ب-1/ الإعلام لغة

الإعلام من المصدر أعلمه إعلاما، مثل أبلغه إبلاغاً أو أخبره إخباراً، وفي لسان العرب: أعلمت بمعنى أذنت⁽¹⁾.

"فالإعلام هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال: بلغت القوم بلاغاً، أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، وفي الحديث: "بلغوا عني ولو آية"، أي أوصلوها وأعلموا الآخرين، وأيضاً: "فليبلغ الشاهد الغائب" أي فليعلم الشاهد الغائب، ويقال أمر الله بلغ أي بالغ⁽²⁾.

فالإعلام لغوياً هو الإبلاغ برسالة معينة بين المرسل والمستقبل أي المتكلم والمخاطب⁽³⁾.

ب-2/ الإعلام اصطلاحاً

هو العمل من أجل إخبار الناس وتعريفهم بالأحداث المحلية والدولية وتطويرها وفق السياسات والمبادئ التي تنتهجها الدولة، والأصل هنا أن يتم ذلك بواقعية وصدق حتى يكون للجمهور رأي صائب أو مواقف واقعية نحو الحدث⁽⁴⁾.

الإعلام هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله، وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخلياً وخارجياً، وبالأساليب المشروعة أيضاً لدى كل نظام وكل دولة⁽⁵⁾.

الإعلام هو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة، وأخبار صادقة، وموضوعات دقيقة، ووقائع محددة، وأفكار منطقية، وآراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام⁽⁶⁾.

- 1- مناحي بن نايف الشيباني، **معالجة صحيفة الرياض لجرائم العنف الأسري**، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008، ص: 20
- 2- الطاهري أحمد زواوي، **المرجع السابق**، ص: 333
- 3- خلاف بوخيلة، **جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2007، ص: 56
- 4- محمود منصور هببة، **قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2004، ص: 3
- 5- عبد الفتاح محمد دويدار، **المرجع السابق**، ص: 117
- 6- مناحي بن نايف الشيباني، **نفس المرجع**، ص: 22

ب-3/ التعريف الإجرائي للإعلام

من خلال المقاربة اللغوية والمعجمية لمصطلح "الإعلام" يتبين أن معنى الإعلام هو: "نُهج وعملية يقوم على هدف التنوير والتثقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الأفراد ووجدانهم الجماعي، فترفع من مستواهم وتدفعهم إلى العمل من أجل المصلحة العامة".

ج/ المعالجة الإعلامية

ج-1/ إصطلاحا

يرى محمد منير حجاب: "أن معالجة المعلومات والبيانات هي عملية التفكير الخاصة بالتعامل مع البيانات تحليلا أو تركيبا لاستصلاح ما تتضمنه هذه البيانات أو تشير إليه من مؤشرات وعلاقات ومقارنات وموازنات، وذلك من خلال تطبيق العمليات الحسابية، والطرق الإحصائية والرياضية، أو من خلال إقامة النماذج وما شابه ذلك⁽¹⁾. ثم يضيف قائلا: أن معالجة البيانات هي مجموعة العمليات التي تجري على البيانات لتحويلها إلى معلومات قابلة للاستخدام ويحتل تعبير معالجة المعلومات Information processing تدريجيا محل تعبير معالجة البيانات⁽²⁾".

وتعرف أيضا على أنها: "عملية كشف اتجاهات وماديات وإستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما بإتجاه قضية معينة"⁽³⁾.

ج-2/ التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية

بالجمع بين لفظي المعالجة والإعلام يمكننا أن نقر أن المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو: "العمل الإعلامي الذي زاولته الإذاعة المحلية في تغطيتها لمختلف قضايا الأسرة التي يتم من خلالها عرض وقائع أو أحداث وكيفية معالجتها وإيجاد الحلول لها".

د/ الإذاعة

د-1/ الإذاعة لغة

نقول أذاع، يذيع، إذاعة الخبر، أي بنشره، وإذاعة السر إفشاؤه⁽⁴⁾.

1- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص: 68

2- نفس المرجع، ص: 69

3- إستبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للإحتلال الأمريكي للعراق "تحليل مضمون مجلة نيوز ويك النسخة العربية"، رسالة ماجستير في الإعلام،

جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2009، ص: 10

4- الطاهري أحمد زاوي، المرجع السابق، ص: 312

ونقول أيضا "من ذيع، الذيع، أن يشيع أمر، يقال أذعناه فذاع وأذعت به وأذعت السر إذاعة أفشيته وأظهرته وذاع الشيء والخبر، ويذيع ذيعا وذيوعا وذيوعوة، زوازل أعوام أذاعت بخمسة وتجعلني إن لم يق الله ساديا⁽¹⁾.

د-2/ الإذاعة اصطلاحا

تعني البث والإرسال في جميع الاتجاهات فالخطيب على المنصة يذيع بمعنى أنه يمثل مصدرا مركزيا للصوت يبعث في جميع الاتجاهات⁽²⁾.

والإذاعة كلمة تطلق على الإتصال بالراديو أي إرسال وإستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكي، أي كل ما يبعث عن طريق الأثير بإستخدام موجات كهرومغناطيسية⁽³⁾.

كما يعتبر: "الإنتشار المنظم والمقصود للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية والترفيهية وغيرها بواسطة الإذاعة ليتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز الإستقبال الراديو (المذياع)"⁽⁴⁾.

د-3/ التعريف الإجرائي للإذاعة

من خلال المقاربة اللغوية والمعجمية لمصطلح "الإذاعة" يتبين أن معنى الإذاعة هو: "الإنتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة والمادة التي تنظمها الإذاعة".

هـ/ الحراك

هـ-1/ الحراك اصطلاحا

عرف الحراك على أنه: "ظاهرة تخص المجتمع الحضري بوجه خاص، والحراك سمة أساسية للمجتمع الديمقراطي ولا يعتمد الحراك على الفرص المتاحة وحسب، وإنما يعتمد كذلك على الدوافع الشخصية حيث يسعى الفرد للوصول إلى مستويات أفضل"⁽⁵⁾.

ويعرف أيضا بأنه: "تحول الشخص لموضوع إجتماعي أو لقيمة خاصة أو لأي شيء يمكن خلقه أو تكييفه عن طريق النشاط البشري من وضع معين إلى آخر"⁽⁶⁾.

1- أحمد العابد وآخرون، المرجع السابق، ص: 908

2- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ط2، دار الفكر العربي، 1985، ص: 161

3- فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الإتصال وتكنولوجياه الحديثة، دار الخلدونية، 2012، ص: 121

4- صالح خليل الصقور، الإعلام والنشئة الإجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص: 78

5- محي الدين عبد الحليم، الرأي العام مفهومه وأنواعه وعوامل تشكيله وخصائصه وقوانينه وطرق قياسه وأساليب تغييره، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009، ص: 4

6- عابد زهير عبد اللطيف، الرأي العام وطرق قياسه، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان، 2018، ص: 112

هـ-2/ التعريف الإجرائي للحراك

من خلال المقاربة الإصطلاحية لمصطلح "الحراك" يتبين أن معنى الحراك هو: "عملية إحداث تغييرات سياسية وإجتماعية وإقتصادية وثقافية وإيديولوجية داخل مجتمع ما ومحاولة الانتقال من حالة لحالة أخرى، نتيجة لتزدي الأوضاع السائدة".

سابعاً: الدراسات السابقة

تعد الدراسات من بين الوسائل أو المراجع الهامة التي يعتمد عليها في إنجاز البحوث حيث إعتدنا على بعض الدراسات السابقة التي تلقي الضوء على جانب من موضوع بحثنا والتي ساعدتنا في إنجاز موضوع دراستنا وخاصة فيما يتعلق بالجانب النظري، وفي الآتي نستعرض جملة من هذه الدراسات جاءت على النحو التالي:

أ/ دراسة نجاة باسي

جاءت الدراسة الأولى⁽¹⁾، تحت عنوان المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية، دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أنموذجاً، من إعداد الطالبة نجاة باسي، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام وإتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة العلوم الإنسانية، السنة الجامعية: 2015/2014.

وتمت معالجة الإشكالية التي مفادها: **كيف عالجت الإذاعة المحلية لوادي سوف قضايا الأسرة من خلال برنامج البيت والأسرة؟** بإتباع خطة قوامها ثلاث فصول أين تناولت الباحثة في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة من إشكالية وتساؤلات وأهمية وأهداف ودراسات سابقة وتحديد المصطلحات وإجراءات الدراسة الميدانية، في حين تضمن الفصل الثاني علاقة الإذاعة بالأسرة، أما الفصل الثالث فعالج في مضمونه الإطار التطبيقي للدراسة من خلال التعريف ببرنامج البيت والأسرة في إذاعة ولاية الواد، وتحليل النتائج الخاصة بمشغون وشكل البرنامج. إذ تتجسد أهمية هذه الدراسة في كونها إثراء للبحوث الأكاديمية التي تتناول الإذاعة المحلية بالدراسة، بالإضافة إلى أن أهم القضايا التي يكثر حولها الجدل والبحث في علاقتها بوسائل الإعلام هي قضايا الأسرة وتأثيرها على المجتمع؛ لأنها غالباً ما تميز كل مجتمع أو أمة عن غيرها، وللمساهمة في توضيح هذه العلاقة التي إهتم بدراستها الكثير

¹ - نجاة باسي، **المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية "دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية**

أنموذجاً"، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام وإتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة العلوم الإنسانية، السنة الجامعية: 2015/2014

من الباحثين، كما تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الإذاعة المحلية خاصة والإعلام المحلي عامة، لقربها من الجمهور المحلي، وبذلك قدرتها على التأثير فيهم، وإصلاح مجتمعهم وإرشادهم إلى أمور حياتهم، وتنشئتهم تنشئة واعية.

كما توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج لعل أهمها وأبرزها يتمثل في أن

- قد إتضح من هذه الدراسة أن معظم المواضيع المطروحة في برنامج البيت والأسرة تعالج القضايا المستجدة في المجتمع وتمس الواقع المحلي.

- البرنامج فيه لمس للواقع وتلبية لحاجات الجمهور، وهذا ما صرحت به بعض العينات من المتصلين، بأنها نفست عنهم في العديد من القضايا، خاصة القضايا الخاصة المتعلقة بالأفراد داخل الأسرة، أو ما يتعلق بالخصوصيات التي لا يمكن طرحها خارج إطار الأسرة.

- أيضا من بيان تفاعل المجتمع مع الحصة إقتراح المواضيع والقضايا للحصة حتى تطرح وتناقش وتأخذ حقتها من المناقشة والبيان والتوضيح.

- ساهمت في حل العديد من المشاكل الأسرية، بطريقة غير مباشرة، وهذا بتصريح من أصحاب تلك القضايا والمشاكل، بأن الحصة كانت سببا في ذلك.

وكانت إستفادتنا من هذه الدراسة في الجانب التطبيقي في الدراسة التحليلية وذلك في منهجية التحليل وتصنيف فئات ووحدات المضمون، بالإضافة إلى إبراز كيفية المعالجة الإعلامية لوسائل الإعلام، رغم إختلاف المكان والزمان لكن المضمون والهدف واحد.

ب/ دراسة باهي الطاهر

جاءت الدراسة الثانية ⁽¹⁾، تحت عنوان إستخدامات الطلبة الجامعيين لبرنامج الإذاعة المحلية والإشباعات المحققة، من إعداد الطالب باهي الطاهر، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، تخصص إتصال، بجامعة المسيلة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم عيوم الإعلام والإتصال، السنة الجامعية: 2014/2013.

وتمت معالجة الإشكالية التي مفادها: ماهي إستخدامات وإشباعات طلبة جامعة الجلفة من إذاعة الجلفة المحلية؟ بإتباع خطة قوامها ثلاث فصول أين تناول الباحث في الفصل الأول موضوع الدراسة والإجراءات المنهجية، في حين تضمن الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة من خلال نظرية الإستخدامات والإشباعات والإذاعة المحلية في

¹ - باهي الطاهر، إستخدامات الطلبة الجامعيين لبرنامج الإذاعة المحلية والإشباعات المحققة، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، تخصص إتصال، بجامعة المسيلة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم عيوم الإعلام والإتصال، السنة الجامعية: 2014/2013.

الجزائر، أما الفصل الثالث فعالج في مضمونه الإطار التطبيقي للدراسة من خلال بيانات حول عادات وأنماط الاستماع لبرامج إذاعة الجلفة المحلية، بيانات حول الإشباع التي تحققها إذاعة الجلفة المحلية للطلبة، وصولاً إلى النتائج النهائية للدراسة.

إذ تتجسد أهمية هذه الدراسة في كونها معرفة لعادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للإذاعة المحلية، والكشف عن الإشباع التي تتحقق للطلبة من خلال الإستماع لبرامج الإذاعة المحلية، بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات والإشباع وفق متغيري الجنس والتخصص، بالإضافة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للإذاعة المحلية والإشباع المترتبة من خلال هذا الاستخدام، وذلك إستناداً إلى نظرية الاستخدامات والإشباع.

كما توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج لعل أهمها وأبرزها يتمثل في أن

- بينت النتائج أن عادات وأنماط استخدام الطلبة لإذاعة الجلفة المحلية تتمثل في أن أكثر من ثلاث أرباع الطلبة الباحثين يستمعون بصفة دائمة وأحياناً لبرامج هذه الإذاعة، كما بينت أن الأغلبية يتعرضون لها لمدة تتراوح بين ساعة وثلاث ساعات، كما أم يتلقون هذه البرامج في مكان البيت أو الإقامة الجامعية وداخل الحرم الجامعي خاصة خلال الفترة الصباحية التي يفضلوا بصفة غالبية.

- أثبتت الدراسة أن الدوافع التي من أجلها يلجأ الطلبة إلى الاستماع لهذه البرامج تتمثل أساساً وفي الغالب في الإطلاع على ما يحدث في الواقع المحلي، وأيضاً لتتوافق الاهتمامات الشخصية للطلبة مع البرامج، بالإضافة إلى إعجابهم بشخصية مقدمي البرامج.

- نتائج الدراسة بينت بأن برامج إذاعة الجلفة المحلية غالباً ما تحقق ميولات ورغبات الطلبة من خلال تحقق الإشباع النفسية الممثلة أساساً في الترفيه والتخلص من الشعور بالوحدة والإشباع المعرفية والاجتماعية التي تتركز في التزود بالمعلومات والأخبار وحل المشاكل الاجتماعية، والأخذ بالحلول المقترحة لمشاكل الآخرين.

- هذه الدراسة بينت انه لا توجد علاقة بين استخدامات واشباع الطلبة الجامعيين للإذاعة المحلية من خلال إذاعة الجلفة المحلية، ومتغيري الجنس والتخصص.

وكانت إستفادتنا من هذه الدراسة في الجانب النظري وذلك بما يتعلق بالإذاعة ونشأتها وخصائصها

ومراحل تطورها.

ج/ دراسة أمهاني مراد

جاءت الدراسة الثالثة⁽¹⁾، تحت عنوان دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول الحراك الشعبي بالجزائر 2019، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر لقسم علوم الإعلام والاتصال بالمسيلة، من إعداد الطالب بن أمهاني مراد، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم الإعلام والاتصال، السنة الجامعية: 2019/2018.

وتمت معالجة الإشكالية التي مفادها: ما هو الدور الذي يلعبه الفايسبوك في تشكيل الرأي العام لدى طلبة جامعة المسيلة حول الحراك الشعبي 2019 في الجزائر؟ بإتباع خطة قوامها ثلاث فصول أين تناول الباحث في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة من إشكالية وتساؤلات وأهمية وأهداف ودراسات سابقة وتحديد المصطلحات وإجراءات الدراسة الميدانية، في حين تضمن الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة من خلال دراسة ماهية الفايسبوك والرأي العام والحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019، أما الفصل الثالث فعالج في مضمونه الإطار التطبيقي للدراسة من خلال إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية وصول لأهم وأبرز النتائج.

إذ تتجسد أهمية هذه الدراسة في كونها تحاول الوصول إلى تأثيرات موقع الفايسبوك في الرأي العام حول الحراك الشعبي الجزائري 2019، والكشف عن مواطن القوة والضعف التي تعكسها هذه الشبكة، بالإضافة إلى كونها من الدراسات التي تناولت دور موقع الفايسبوك في تعبئة الرأي العام لدى الجمهور وخاصة الشباب الجامعي من مختلف مستوياتهم، إضافة إلى أهمية هذه الشبكات في تشكيل الرأي العام وتكوينه، إذ تعد إحدى مستجدات تكنولوجيا الرأي العام في الحصول على المعلومات الإلكترونية المفيدة، التي تخدم القضايا السياسية والاجتماعية بما يحتويه من مواد سواء كانت نصية أو رسوم وصور ثابتة ومتحركة وغير ذلك.

كما توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج لعل أهمها وأبرزها يتمثل في أن نصف الطلبة يوافقون على أن دور المناقشات على الفايسبوك وسيلة جيدة لتشكيل الرأي العام لديهم وثلثهم قد غيروا مواقفهم إتجاه القضايا المطروحة من خلال تلك المناقشات وحوالي نصفهم 47% يثقون في المعلومات التي تنشر في الفايسبوك بدرجة متوسطة.

¹ - بن أمهاني مراد، دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول الحراك الشعبي بالجزائر 2019 "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر لقسم علوم الإعلام والاتصال بالمسيلة"، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم الإعلام والاتصال، السنة الجامعية: 2019/2018.

- نصف الطلبة بمعدل 53% تابعوا الفايسبوك بانتظام خلال فترة الحراك الشعبي وذلك لتضمنه معلومات مختلفة عما تنشره الصحافة والتلفزيون، و 60% منهم يتحفظون على مصداقية كل ما ينشر فيه، و 58% من الطلبة يتأكدون من صحة ما ينشر من معلومات على الفايسبوك بالإضافة إلى 41% من الطلبة قد تابعوا المجموعات والصفحات التي هم مشتركين فيها، وأكثر من ثلثهم 39% قد قاموا بنشر مضامين مساندة للحراك الشعبي.

- أغلب الطلبة يعتبرون الفايسبوك مصدرا أساسيا للمعلومات وكأرشيف يمكن الرجوع اليه وزاد من معلوماتهم عن الحراك الشعبي الجزائري المنطلق يوم 22 فيفري 2019 وشكل آراء إيجابية حول مختلف فعالياته وإتجاهات مؤيدة لمداخلته من خلال مختلف المضامين والنقاشات التي يتم نشرها وتداولها على منصة الفايسبوك ويؤيد ذلك أن 60% من الطلبة المبحوثين قد شاركوا في الحراك الشعبي 2019 الذي تمت دعوتهم اليه من خلال الفايسبوك.

وكانت إستفادتنا من هذه الدراسة في الجانب النظري وذلك بما يتعلق بالحراط الشعبي الجزائري لسنة 2019 وأسبابه ودوافعه ونتائجه.

ثامنا: منهج الدراسة

إن إشكالية بحثنا الرئيسية تكمن في كيفية المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019، وإخترانا وسيلة جماهيرية متمثلة في الإذاعة المحلية، وذلك حتى نبرز دور الإذاعة في المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي، وما هي المواضيع التي تناولتها والوظائف التي تقدمها والمصادر التي تم الإعتماد عليها، والفئات الإجتماعية الموجهة إليها.

لذا صنفنا هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية المسحية، والمسح ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة في مكان وزمان معين، إذ يعتبر: "منهج يفيد في التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه، من خلال جرد (مسح) المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية"⁽¹⁾.

أما فيما يخص تحليل المضمون وتحديد مصطلحاته، فبالنسبة لتحديد مصطلح تحليل المضمون:

- تحليل: تعرف كلمة تحليل بأنها: "تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية للمضمون، وتشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي الصوتي أو القلمي أو الكلامي أو الإيمائي من معاني مختلفة"⁽²⁾.

- تحليل مضمون: أما باعتباره حركيا إضافيا فتحليل المضمون يقصد به: "دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها ودراسة تأثير القراءة أو الإستماع أو المشاهدة على هذا الجمهور"⁽³⁾.

¹ - أحمد بن مرسل، **منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص: 286

² - محمد محمد قاسم، **مدخل في منهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر، 2006، ص: 57

³ - سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص: 132.

ويعرف أيضا أنه تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الظاهرة دون الباطنة، الساكنة منها والمتحركة، شكلها ومضمونها، والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح وهادف⁽¹⁾.

تاسعا: حدود الدراسة

لا بد لأي بحث أن ترافقه حدود ومجالات تحكمه ويقف عندها الباحث، حيث تندرج هذه الحدود في الحدود الجغرافية، والحدود البشرية، بالإضافة إلى الحدود الزمنية، والحدود الموضوعية، وهو ما سوف يتم توضيحه من خلال جملة من النقاط على النحو التالي:

أ/ الحدود الجغرافية

وهو الإطار المكاني الذي أجرينا فيه دراستنا لأن أي دراسة علمية تتطلب جانب ميداني بالإضافة إلى الجانب النظري وذلك بغرض تطبيق النظرية على الواقع فكان هذا المكان أو الحيز الجغرافي هو إذاعة تبسة المحلية لتخصصها في وضع برنامج يعالج المسائل السياسية وهو محور دراستنا وكذلك قرب المكان.

ب/ الحدود الموضوعية

وهو المجال الموضوعي الذي يتعلق بالموضوع الذي نحن بصدد دراسته ألا وهو **المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر برامج إذاعة تبسة دراسة وصفية لبرنامج إذاعي**.

ج/ الحدود الزمنية

ويعرف بالمجال الزمني الذي يمثل المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية بدءا بتحديد مكان التريص إلى غاية الإنتهاء من جمع المعلومات وقد إستغرقت الدراسة الميدانية والنظرية ككل ما يقارب 6 أشهر بداية من 29 سبتمبر 2019 إلى غاية 24 مارس 2020، بالإضافة إلى مدة ثلاثة (3) أشهر بسبب تفشي فيروس كورونا.

عاشرا: مجتمع وعينة الدراسة

والمتمثلة في برنامج هذا المساء الذي يبث أسبوعيا في الإذاعة المحلية لولاية تبسة، والمتمثلة في:

أ/ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من خمسة وأربعون (45) حصة خلال خمسة مواسم لبرنامج هذا المساء في إذاعة تبسة المحلية، الذي يبث أسبوعيا في مدة ساعة في مواسمه الأولى (2003 إلى 2013)، أما في المواسم الستة الأخيرة الأخير (2014 إلى 2020) أصبحت مدة بث البرنامج نصف ساعة (30 دقيقة).

¹ - يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر، الجزائر، 2007، ص: 11

ب/ عينة الدراسة

وتتمثل في للموسم الأخير (2019) نتيجة إرتبطاه بقضية الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019، وإختارنا "العينة المتاحة"، إذ تتكون من مجموعة من الأفراد يسهل الوصول إليهم للدراسة، وهي مفيدة في جمع معلومات إستكشافية وقد تتوصل إلى بيانات مفيدة في بعض الحالات، وهذه النوعية من العينات غير احتمالية، يمكن أن تكون مفيدة في الإختبار المسبق للإستبيانات، أو أي عمل إستكشافي آخر⁽¹⁾.

إحدى عشر: فئات تحليل المضمون ووحدة التحليل

حددنا في هذه الدراسة مجموعة فئات خاصة بمضمون برنامج هذا المساء في الإذاعة المحلية لولاية تبسة كالتالي:

أ/ فئة الموضوعات:

- موضوعات اجتماعية.
- موضوعات نفسية.
- موضوعات أخلاقية تربوية.
- موضوعات صحية.
- موضوعات سياسية.

ب/ فئة الأهداف:

- عرض أسباب.
- مناقشة + تقديم الحلول.
- الإجابة على الأسئلة.
- خلق مجتمع واع.

ج/ فئة شكل تقديم البرنامج:

- حوار مع ضيف متخصص.
- حوار مع ضيف + اتصالات.
- حوار مع ضيف + رسائل.
- حوار مع ضيف.

¹ - عاطف عدلي العبد، إستطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام "الأسس النظرية والنماذج التطبيقية"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، ص: 16.

د/ فئة بث البرنامج:

-مباشر.

-مسجل.

ه/ فئة الجمهور المستهدف:

-الرجال

-النساء.

-الشباب.

-الأطفال.

و/ فئة مصادر الإستشهاد المستخدم في البرنامج:

-القرآن الكريم.

-الأحاديث النبوية.

-تصريحات الحكومة.

-شواهد من قلب الحدث.

-أقوال العلماء والفقهاء.

-رأي شخصي.

ي/ فئة اللغة المستخدمة في البرنامج:

-الفصحى.

-العامية.

-مزيج بين الفصحى والعامية.

ز/ فئة الأساليب الإقناعية:

-وعظ وإرشاد.

-نصيحة.

-قدوة.

-ضرب أمثال.

ي/ فئة اتصالات الجمهور بالبرنامج:

- حوار مع ضيف متخصص.
- حوار مع ضيف + اتصالات.
- حوار مع ضيف + رسائل.
- حوار مع ضيف.

ن/ فئة مساعدة البرنامج على السير الأمثل للحراك الشعبي

- نعم
- لا

إثني عشر: أدوات جمع البيانات

وتتمثل في:

أ/ تحليل محتوى

تحليل محتوى برنامج هذا المساء في إذاعة تبسة المحلية، حيث إستخدمنا في جمع البيانات أداة تحليل محتوى وإشتملت هذه الأداة على الموضوعات المطروحة في البرنامج وأهدافه، وشكل تقديمه، وبث البرنامج، والجمهور المستهدف، ومصادر الإستشهاد، واللغة المستخدمة، والأساليب الإقناعية، واتصالات الجمهور، وكان هذا على شكل إستمارة تحليل المحتوى خاصة ببرنامج هذا المساء، تتضمن المتغيرات القابلة للقياس، يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها⁽¹⁾.

ب/ المقابلة

تعد المقابلة من أدوات البحث العلمي، حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان، ومنه فالمقابلة هي اللقاء المباشر، الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك، في شكل مناقشة حول موضوع معين، قصد الحصول على حقائق معينة⁽²⁾.

والمقابلة هي محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها إستثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي وللاستعانة بها على التوجيه والتشخيص والعلاج⁽³⁾.

¹ - أحمد بن مرسل، المرجع السابق، ص: 261

² - رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، مصر، 1978، ص: 112

³ - جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي "مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص: 110

ثلاثة عشر: صدق وثبات الأداة

وتتمثل في:

أ/ صدق التحليل

ويقصد به صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو المراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، ولقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين.

ب/ ثبات التحليل

يقصد بالثبات إعادة تطبيق الإستمارة للحصول على نتائج ثابتة، ويهدف إلى التأكد من وجود درجة عالية من الإتفاق في النتائج بين الباحثين الذي يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية⁽¹⁾.

¹ - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979، ص: 211.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: مدخل للمعالجة الإعلامية بالإذاعة

المطلب الأول: ماهية المعالجة الإعلامية

أولاً: مفهوم المعالجة الإعلامية.

ثانياً: أسس المعالجة الإعلامية

ثالثاً: ضوابط المعالجة الإعلامية

المطلب الثاني: ماهية الإذاعة

أولاً: نشأة الإذاعة.

ثانياً: وظائف الإذاعة.

ثالثاً: أنواع الإذاعات.

رابعاً: كيفية عمل الإذاعة.

خامساً: الإذاعة الجزائرية والبرنامج الإذاعي.

المبحث الثاني: الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019

المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي

أولاً: الحراك المجتمعي.

ثانياً: الحراك الثوري.

ثالثاً: الحراك السياسي.

رابعاً: الحراك الشعبي.

المطلب الثاني: طبيعة الحراك الشعبي في الجزائر 2019

المطلب الثالث: مراحل تحرك الحشد "من المجتمع الافتراضي إلى المجتمع الواقعي

أولاً: الدعوة إلى الثورة.

ثانياً: التعبئة والحشد الافتراضي الداعم للثورة.

ثالثاً: التحول من الحشد الافتراضي إلى الواقع

من خلال مضمون هذا الفصل سوف يتم دراسة الإطار النظري للدراسة من خلال التعرض إلى ماهية المعالجة الإعلامية من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على الماهية الشاملة للإذاعة ، هذا فضلا على دراسة الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 من خلال تحديد مفهوم الحراك الشعبي من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على طبيعة الحراك الشعبي في الجزائر 2019، وأخيرا دراسة مراحل تحرك الحشد "من المجتمع الافتراضي إلى المجتمع الواقعي، وذلك بالإعتماد على مبحثين أساسيين نوجزهما على النحو التالي:

-المبحث الأول: مدخل للمعالجة الإعلامية بالإذاعة

-المبحث الثاني: الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019

المبحث الأول: مدخل للمعالجة الإعلامية بالإذاعة

من خلال مضمون هذا المبحث سوف يتم دراسة ماهية المعالجة الإعلامية من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على الماهية الشاملة للإذاعة، وذلك بالإعتماد على مطلبين أساسيين نوجزهما على النحو التالي:

-المطلب الأول: ماهية المعالجة الإعلامية.

-المطلب الثاني: ماهية الإذاعة.

المطلب الأول: ماهية المعالجة الإعلامية

من خلال مضمون هذا المطلب سوف يتم دراسة مفهوم المعالجة الإعلامية من جهة، ومن جهة أخرى دراسة أسس المعالجة الإعلامية، وصول إلى ضوابط معالجتها، وذلك بالإعتماد على جملة من النقاط نوجزها كالتالي:

-أولاً: مفهوم المعالجة الإعلامية.

-ثانياً: أسس المعالجة الإعلامية

-ثالثاً: ضوابط المعالجة الإعلامية

أولاً: مفهوم المعالجة الإعلامية.

يعرفها ليغلان: " نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة بطريقة التي تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة تتبعها"⁽¹⁾.

ويقصد من خلال هذا التعريف: أنها إعطاء معلومات حول موضوع ما وتقديمه في رسالة متوازنة من حيث الشكل والمضمون.

وتعرف أيضاً على أنها: "عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة"⁽²⁾.

ويمكننا أن نقرأ المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو العمل الإعلامي الذي زاولته إذاعة-تبسة- في تغطيتها للحراك الشعبي التي يتم من خلالها عرض وقائع أو أحداث وكيفية معالجتها.

¹ - مناحي بن نايف التجاني، المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص: 63.

² - إستبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق "تحليل مضمون مجلة نيوز ويك"، النسخة العربية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2008م، ص: 10.

ثانياً: أسس المعالجة الإعلامية

يعتمد النص الإعلامي سواء كان مقروءاً أم مسموعاً أم مرئياً على خمسة عوامل⁽¹⁾:

أ/ البساطة

كلما كان الحرف بسيطاً سهلت قراءته، لذا من الأفضل استخدام الحروف السهلة، وتجنب الحروف المعقدة والزخرفية.

ب/ الحجم

إن الحروف الصغيرة جداً تتعب القارئ وتبدر همته، ولكن الحروف الكبيرة جداً تثير نوعاً من الضيق، ومنه أن هناك حجم أمثل لكل جزء في النص، فعلى سبيل المثال فإن العنوان يجب أن يكتب بحروف كبيرة لجذب الانتباه.

ج/ القوة

إذا كانت الحروف أو الكلمات مضمومة ببعضها البعض بشدة، صعبت قراءة النص حتى ولو قرب من العين، أما إن كانت الحروف عالية ومفردة، فإن العين تدرك الحرف منعزلاً عن الحرف المجاور له، فتصبح قراءة النص عسيرة فالمسافة بين الحروف والكلمات يجب أن تكون معقولة وإلا جاء عكس النتيجة المطلوبة⁽²⁾.

د/ الاتجاه

كلما كان الحرف مائلاً أو الكلمة صعبت قرائتها، فمن الصواب إذن استخدام حروف سوية ما أمكن ومجموعة في خط أفقي، إلا إذا كان المعلن يريد لفت نظر القارئ إلى كلمة معينة في النص أو في العنوان، ففي هذه الحالة يستطيع الخروج عن القاعدة، ولكن يجب أن يكون شديد الحذر وإلا جاءت النتيجة بعكس ما يرغب، أما إذا كان النص طويلاً فالأفضل أن تكون الحروف والكلمات منتظمة وسوية.

هـ/ التناسق

يشبه الإعلان بالبناء، إذ أن كلا منهما يجب أن يشيد أسلوب واحد، فالخلط بين أنواع الأحرف في واحد يجب أن يتم في شيء كثير من الحرص، فهناك أنواع من الخطوط تتنافر إذا اجتمعت وتتمزق⁽³⁾.

ثالثاً: ضوابط المعالجة الإعلامية

يمكن إيجاز أهم وأبرز ضوابط المعالجة الإعلامية في جملة من النقاط على النحو التالي:

1- إياد الصقر، يوسف أبو عبد، **مهارات الكتابة الصحفية**، دار عالم الثقافة، الاردن، 2009، ص: 170.

2- إستبرق فؤاد وهيب، **المرجع السابق**، ص: 68.

3- إياد الصقر، يوسف أبو عبد، **نفس المرجع**، ص: 172.

أ/ الوضوح

كثير ما تكون النصوص المقتبسة لعلماء أو مختصين في مجالات معينة، بحيث لا يفهم هذه اللغة أحد سواهم، لهذا يتوجب ضرورة الحذر والحرص، لأنه من الضروري والأفضل توافر الوضوح والابحار، ويجب أن نحذر من إعادة الصياغة التي قد تنال من معنى كلام المتحدث أو حتى لاتبرز بوضوح مقصده أو وجهة كلامه.

ب/ تجنب العامية

ليس من المقبول أن تتداول وسائل الإعلام خطبة لمسؤول ما، حتى ولو كان في أعلى مستوياته، كما هي إذا كانت بالعامية إلا في أحوال نادرة ولأسباب مبررة، لأن هذا قد ينطوي على تحيز ضد المسؤول وربما أصبح النشر بالعامية هنا أداة للسخرية وليس وسيلة لتحقيق الإقتباس الدقيق.

ج/ تصحيح النص

كما ذكرنا سابقاً، فإن كلام الناس كما هو ينطوي أحياناً على إساءة غير مباشرة، وبخاصة حين يكون هذا الكلام غير مطابق لقواعد النحو، وهنا ليس أمام المحرر سوى أحد الخطين:
- إما أن يلجأ إلى الإقتباس غير المباشر وفي هذه الحالة فإنه من القبول أن تصحح اللغة، وأن نضع أقوال المتحدث في جمل سليمة. والحجة هنا أن لا أحد يتكلم بانتظام لغة سليمة مئة بالمائة.
- إما أن نتخلص من هذا الحرج - إن هناك حرج - فلا نلجأ إلى علامات التنصيص أي نقدم النص كأنه من لغة الجريدة⁽¹⁾.

د/ الفحش والقذف

من البديهي أننا لا نستطيع أن ننشر كل مايقوله الناس بحيث تكون الصحافة طوع هوى ألسنتهم، فليس مسموحاً في معظم المجتمعات، ولا سيما مجتمعاتنا، نشر الكلمات البذيئة بحجة أننا لم نحكيها، وإنما نقلها فحسب، ومن ثم حسب المنطق، فإن المسؤولية تقع على القائل لا الناقل⁽²⁾.

هـ/ إعادة الصياغة

ينبغي أن تقتصر على الأداء اللغوي فحسب، ويجب أن لا تظال المعنى، فلا بد من التثبت وهذا أمر مطلوب، والاحتفاظ بالمعنى أمر صعب في النص المضطرب أو غير الواضح، وقد يلجأ المحرر حينئذ إلى الحل الأسهل، أي إعادة صياغة النص⁽³⁾، حتى لا ينطوي النص تناقض ظاهري لا يخفى على السامع، وإنما قد يخفى في النص الأصم على

1- غازي عوض الله، الأسس الفنية للحديث الصحفي، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1993، ص: 53.

2- إباد الصقر، يوسف أبو عبد، المرجع السابق، ص: 177

3- إستبرق فؤاد وهيب، المرجع السابق، ص: 71

القارئ، فقد يكون هناك قول مثل كلا ويقف قليلا ليرادفها بنعم سنؤيد الحراك، فعند إعادة صياغة النص في تأتي على النحو التالي: "كلا نعم سنؤيد الحراك".

و/ الأخلاق العامة

كأن يتضمن النص وصفا خادشا للحياء، أو ينطوي على إشارات يمكن أن تسيء إلى المتواضعات الاجتماعية⁽¹⁾.

المطلب الثاني: ماهية الإذاعة

من خلال مضمون هذا المطلب سوف يتم دراسة نشأة الإذاعة من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أهم وأبرز وظائفها، بالإضافة إلى دراسة أنواعها وكيفية عملها، وأخيرا دراسة الإذاعة الجزائرية والبرنامج الإذاعي، وذلك بالإعتماد على جملة من النقاط نوجزها على النحو التالي:

- أولا: نشأة الإذاعة.
- ثانيا: وظائف الإذاعة.
- ثالثا: أنواع الإذاعات.
- رابعا: كيفية عمل الإذاعة.
- خامسا: الإذاعة الجزائرية والبرنامج الإذاعي.

أولا: نشأة الإذاعة

يعد الاتصال عملية لها ماض طويل وتاريخ قصير، فماضيه يمتد جذوره إلى ظهور الإنسان، وهذا ليكون بمقدور كل إنسان آخر مها بعدت المسافة التي تفصل بينهما، وأما التاريخ القصير فيمتد من الدراسات الأكاديمية لهذه العملية، وهذا لأهمية الاتصال في حياة البشر فالنشأة الأولى للإذاعة كان في بداية القرن 16م بالتحديد سنة 1906م⁽²⁾.

حين نجح عالم الفيزياء الإيطالي غويلمو ماركوني في نقل أول إشارة صوتية، تم أتباع ذلك بإرسال إشارة لاسلكية عبر الهاتف سنة 1925م⁽³⁾، عبر المحيط الأطلسي من مقاطعة كونوول جنوب غرب إنجلترا إلى جزيرة

¹ - غازي عوض الله، المرجع السابق، ص: 161.

² - خليفة بن قارة، الإذاعة كما رأيتها وأرها، منشورات السائعي، الجزائر، 2013، ص: 26.

³ - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطاب الفكر، عمان، 2007، ص: 110.

بيوفوندا، بالقرب من الساحل الشرقي لكندا في أمريكا الشمالية⁽¹⁾، واستطاع أن يحول الرسائل التي كانت تنتقل عن طريق الإشارة أو المورس إلي صوت⁽²⁾.

حيث أدت الحرب العلمية الأولى إلى ظهور حاجات عسكرية ملحة لتحسين أنظمة الراديو، وكان لها الأثر الكبير في تطوير هذا الجهاز وذلك من خلال السيطرة المركزية، والأمر بخلق جهود تعاونية في مجال التقدم التقني الذي كان يستغرق وقتاً أطول في ظروف السلم.

قبل انتهاء الحرب العالمية الأولى طور الرواد من هواة الراديو عبر مسافات كبيرة ونجحوا في استخدام الموجات القصيرة في تحقيق اتصال فعال عبر الحدود الوطنية بعد ثورة الطباعة وسيطرة وسائلها لمدة طويلة بدأت ثورة الإلكترونيات نتيجة هذه الجهود العلمية والنظرية والتطبيقية لذلك لا يمكن نسبة اختراع لأحد بعينه رغم إدعاء المؤرخين بنسبة الاختراع لأحد مواطنهم كل حسب جنسيته فالمؤرخة الألمانية (مارثوني) والبريطانية (تودج)⁽³⁾.

بدأت الإذاعة خطواتها الأولى حينما مد أول خط على المحيط الأطلسي عام 1858م وأقيمت بعدها شبكة من الكابلات تحت الماء لربط العلم الغربي بموارده الاقتصادية الخارجية، وقد سجل التاريخ أن ذلك الاختراع هو أول رسالة كهرومغناطيسية على الأسلاك العائمة، مما جعله إشارة البدء لانطلاق الثورة التكنولوجية في عالم الاتصالات⁽⁴⁾.

وعلى العموم يمكن القول أن رحلة ظهور الإذاعة المسموعة بدأت عام 1860م مع تنبؤ عالم رياضي (اسكتلندي) ماكسويل بوجود موجات كهرومغناطيسية وفي عام 1887 أثبت الأبحاث والتجارب المخبرية للفيزيائي الألماني (هرتز) أصبحت نظرية ماكس ويل لتفسح المجال أمام لمخترعين وعلى رأسهم التقني الإيطالي (ماركوني) الذي تمكن فعلا من إرسال واستقبال إشارات إذاعية في ومن إيطاليا عام 1895م⁽⁵⁾.

تم اتباع ذلك بإرسال أول إشارة لاسلكية عبر المانش عام 1899م، وعبر المحيط الأطلسي عام نفسه تقريبا 1895م، ودون التنسيق مع ماركوني تمكن جهاز مستقبل للموجات الكهرومغناطيسية (الهرتزية) ليحري بعد ذلك عدة تجارب إرسال تلغرافي⁽⁶⁾.

1- محمد مرعي، الإذاعة العربية الموجهة باللغات الأجنبية ومخاطبة الرأي العام، اتحاد الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية 55، تونس، 2005، ص: 12

2- خليفة بن قارة، المرجع السابق، ص: 26.

3- غازي عوض الله، المرجع السابق، ص: 166

4- فضيل دليو، المرجع السابق، ص: 110.

5- خليفة بن قارة، نفس المرجع، ص: 25.

6- فضيل دليو، نفس المرجع، ص: 110.

وبعد مارثوني المكتشف الحقيقي للإذاعة (الراديو) عام 1901م، حيث استخدم آنذاك كوسيلة من وسائل الاتصال بين القارات (المنارات) الواقعة على الشاطئ الشمالي لإيرلندا لمعرفة السفن القادمة⁽¹⁾. وكانت سنة 1920م موعد هاماً في تاريخ الإذاعة، حيث ظهرت أول محطة إذاعية في موسكو وأول برامج يومية مذاعة من محطة (ديترو ويت نيوز) في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذا أول حملة انتخاب إعلامية من طرف محطة (K.D.K.A) الأمريكية ولصالح مرشح جمهوري بمدينة (بتسبروغ) تبعتها في العام الموالي أول محطة إذاعية تجارية (W.B.Z) في (ماساشوستس) ثم توالى محطات الإرسال وتضاعف عددها حتى بلغ عام 1925م 578 محطة وفاق عدد أجهزة الاستقبال ثلاثة ملايين جهاز ليصل عام 1929م عشرة ملايين جهاز استقبال، وهكذا انتقل الراديو من الاستعمال المهني باعتباره هاتف لاسلكي إلى الاستعمال الجماهيري في الترفيه وفي الدعاية السياسية محلياً ودولياً⁽²⁾.

بناء على ما سبق ذكره كانت الإذاعة بالنسبة لدول المحور منبراً دعائياً قوياً يدعو إلى حياة أفضل في أوروبا جديدة حيث كانت إذاعة الحلفاء تكنفي بتقدي أوقات أمل للشعوب الأوربية المحتلة⁽³⁾.

وبعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية العديد من بلدان العالم، ومنها العالم العربي الذي عرفه في فترات مختلفة وفي ظروف متباينة وذلك بدأ من المبادرات الفردية لبعض المهندسين العرب مروراً بالقوى الاستدمارية المختلفة التي أوجدتها أساساً لخدمة وجودها، وانتهاء بالظهور العادي في فترات الاستقلال⁽⁴⁾.

وتعتبر الجزائر ومصر أولى الأقطار العربية التي عرفت الإذاعة في منتصف العشرينات عن طريق المبادرات الفردية لبعض المستوطنين الفرنسيين (باللغة الفرنسية) وبعض المصريين على توالي ظهورها تحت إشارات مختلفة الحكومات تدريجياً في باقي الأقطار العربية حتى عمتها سنة 1970م، وكانت الإذاعة في الوطن العربي منذ نشأتها ولمدة طويلة إلى حد ذيوع التلفزة والهوائيات المقعرة أهم أدوات مخاطبة الجماهير الأساسية على الأحداث المحلية والدولية وذلك بسبب انتشار الأمية مما جعل مجتمعاتنا يغلب عليها طابع الثقافة السمعية⁽⁵⁾.

ثانياً: وظائف الإذاعة

لقد ظلت الإذاعة المسموعة حتى الستينات تعتبر المصدر الرئيسي للإعلام والسلاح الأول في الحروب النفسية والباردة، وخاصة بعد التطور التكنولوجي الذي طرأ على محطات الإرسال وثانياً على أجهزة الاستقبال التي أصبحت

1- بدر أحمد كريم، دور المذيع في تغير العادات والقيم في المجتمع السعودي "دراسة ميدانية"، دار الهدى، عمان، 2010، ص: 38.

2- فضيل دليو، المرجع السابق، ص: 111.

3- خليفة بن قارة، المرجع السابق، ص: 29.

4- فضيل دليو، نفس المرجع، ص: 11.

5- بدر أحمد كريم، نفس المرجع، ص: 39.

أقل وزنا وحجما وأدق صوتا كما يقول غويلز "إن الإذاعة المسموعة وسيلة هجومية بالدرجة الأولى فهي إذا حد تعبير قويلز كالمعلم تلقي الضوء على المشكلات الصحية وهذا منذ ظهورها وهي تقوم بالوظائف التالية⁽¹⁾ :

أ/ الوظيفة الثقافية

من المسلم به أن وظائف الإذاعة في المجتمع هي التثقيف والتوجيه والإعلام والترفيه، بالرغم من اقتناعنا بأن تلك وظائف أساسية، إلا أن الباحث "مندلسون" الذي قام سنة 1961م بدراسة مستعمي الإذاعة في نيويورك كشف عم وظيفة جديدة للإذاعة تتمثل في وظيفة التفاعل الاجتماعي، وطالما أنه لا يتم إلا بعد حدوث اتصال ناجح فإن الإذاعة باعتبارها وسيلة اتصال واسعة الانتشار والتأثير بما تنبثه من أفكار ومعلومات وقيم وعادات جديدة، قادرة على تثبيت وتعديل وتغيير قيم وعادات وسلوك هؤلاء التلقين لرسائلها⁽²⁾.

ب/ الوظيفة الاجتماعية

قد حدد الباحثون مجموعة من الوظائف الأساسية التي يؤديها أي نظام من نظم الاتصال في المجتمعات الإنسانية، فالإذاعة باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال يمكن أن تساهم في نقل المجتمع من مرحلة التخلف إلي مرحلة أكثر تقدما ونضيف ووعيا ومن ثم فإن حجم الوظائف الهامة التي تقوم بها في المجتمع يلقي عليها مسؤولية هامة وخطيرة تجاه المجتمع الذي تخدمه⁽³⁾، ولتحملها المسؤولية القيام بمبادرات خيرة اجتماعية موسمية⁽⁴⁾.

كما تعتبر وظيفة الإذاعة من منظور اجتماعي كونها صور ممتلئة للجماعات التي تكون المجتمع، بمعنى هذا ألا تكون المعلومات والوقائع والأحداث التي تبثها الإذاعة تقتصر علي الفئات دون أخرى بل ينبغي أن تتمثل فيها كل الفئات (حضرية، بدوية، صناعية، زراعية، رجال، نساء، شباب، أطفال، أصحاب المهن والحرف) وأن تلبية حاجياتهم، حتى يكونون قادرين على استيعاب عمليات التغيير الاجتماعي.

مشترك من المعرفة بما يحقق وظيفة التنشئة الاجتماعية للدولة ودور الفرد والجماعة في سبيل الوصول إلي وضع اقتصادي واجتماعي أفضل⁽⁵⁾.

كذلك الإذاعة باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، تنقل أهداف المجتمع وقيمه وتعمل على توضيحها فهذه الوظيفة لاتتم إلا إذا كان التعليم جزء من وظيفة الإذاعة، ينبغي أن تضطلع بها لان التعليم وسيلة

1- فؤاد شعبان، عبيد بسطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، دار الخلدونية، مصر، 2012، ص: 124.

2- بدر أحمد كريم، دور المذيع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي دراسة ميدانية، دار الهدى، عمان، 2008، ص: 134

3- فضيل دليو، المرجع السابق، ص: 13

4- خليفة بن قارة، المرجع السابق، ص: 102.

5- محمد معوض، بركان عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1996، ص: 211.

هامية وأساسية⁽¹⁾، في المحافظة على المجتمع وقيمه وأهدافه وان من واجب الإذاعة أن تعمل على إيضاها⁽²⁾، كما تركز في تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع وتحقيق رغبة الإنسان في المشاركة والتعبير على أنفسهم بممارساتهم لما يمكن أن تطلق عليه حق الاتصال، حق المواطنين في التعبير عن أنفسهم حق كل مواطن في نصيب عادل، وأن تؤدي له الخدمات الإعلامية التي يمكن عن طريقها أن تصبح حياته أيسر وأفضل⁽³⁾.

ج/ الوظيفة السياسية

تمثل الحرب النفسية أو الحرب الكلامية أو الحرب الباردة عمليات هجوم ودفاع بشتى الوسائل لكسب معركة عسكرية، قائمة أو محتملة الوقوع، لكن الصراع لإقناع أو التأثير أو لتغير الاتجاه يأخذ صفة الديمومة، وهو ما يتحقق من خلال استخدام المذيع في نشر البرامج، التي تدفع بالمستمع إلى تكوين اتجاه انفعالي يغلب عليها الانحياز وتشمل الإخبار السياسية والبلاغات العسكرية الوطنية أو في حالة الكوارث الطبيعية⁽⁴⁾.

كما يقوم الراديو بدور يتعدى به تحقيق الوعي الوطني، وكلما حصلت الجماهير على معلومات أكثر كلما زاد اهتمامها بالتنمية السياسية، ويمكن للإعلام أن يوضح الأهداف السياسية ويوسع من درجة قبول الجماهير لهذه الأهداف⁽⁵⁾.

يمكن للراديو أن يكون له تأثير عميق في الغير لاسيما إذا صاحبه استخدام الوسائل الأخرى للاتصال الاجتماعي.

يساهم الراديو في التنمية السياسية، وذلك بنقل أبعادها إلى السكان بالأشكال الملائمة ويرتبط ذلك بقضايا، التحول الاجتماعي والسياسي، ويؤثر الراديو في التعبير السياسي وذلك بالتطور في القيم والمعتقدات السياسية في إطار الاتجاه نحو المجتمع الحديث.

د/ الوظيفة الإخبارية (الإعلامية)

للإعلام حسب أتوج روت هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها، وميولها واتجاهاتها، وفي الوقت نفسه، فالإعلام تعبير موضوعي، وليس ذاتي في الجانب القائم بالاتصال الإعلامي سواء كان تلفزيونيا أو مشتغلا بإحدى وسائل الإعلام⁽⁶⁾.

1- خليفة بن قارة، المرجع السابق، ص: 103.

2- بدر أحمد كريم، المرجع السابق، ص: 133.

3- خليفة بن قارة، نفس المرجع، ص: 107.

4- محمد معوض، بركان عبد العزيز، المرجع السابق، ص: 221.

5- خليفة بن قارة، نفس المرجع، ص: 109.

6- إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1978، ص: 11.

ولذا تعتبر الوظيفة الإخبارية بجميع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات (أبناء، معلومات، صور، آراء، وتعليقات) من أهم وظائف الاتصال ويلاحظ ذكر الآراء والتعليقات ضمن الدور الإخباري لأننا نرى هذا الأخير في هذا تعبير عن الرأي نقل رأي للتأثير على الآراء⁽¹⁾.

قد توزع وسائل الاتصال اخبار حافظة للتأثير على الرأي العام، كما أن الأساليب العلمية التي تستعملها هذه الوسائل في التعامل مع الأخبار(من تكرار، ترتيب، تنوع، تشويق، اثاره، تحويل، الانتباه...) تعتبر من أنجع السبل لتغني الآراء، وتوجيه الرأي العام، ومنه فالأخباري جوهره الوظيفة الاعلامية لانه تتضمن معلومات تمكن الناس من فهم الظروف المعيشية، والبيئة والتصرفات وإتجاهها عن علم ومعرفة، وبالتالي التوصل الي قرارات صحيحة، فيما يخصهم كما أن المادة الاخبارية بما تتضمنه من معلومات تقدم للجماعات في وقت واحد بإستمرار يساهم في توفير رصيد

هـ/ الوظيفة الإقتصادية

وتتمثل في المساهمة في تنمية المجتمع وتطويره، وزيادة الإنتاجية والتعريف للمنتجات من خلال الدعاية والإعلانات وبرامج التنمية الريفية التي تحث على استخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة في الإنتاج والزراعة بشكل عام.

بالإضافة إلى فتح قنوات للانفتاح على العالم الخارجي من كافة النواحي بما في ذلك تبادل الخبرات وعقد الصدقات وتحسين صورة المجتمع لدي المجتمعات الأخرى والرد على الحملات التشويه الخارجي التي قد توجه لأي مجتمع من المجتمعات⁽²⁾.

ثالثا: أنواع الإذاعات

تنقسم محطات الإذاعة وفقا لقوة إرسالها إلى ثلاث أنواع⁽³⁾:

أ/ الإذاعة الدولية

ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها الحدود الدولية الواحدة، وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه، كما يوجه للمغتربين من البلد ألام، وقد تطورت الإذاعة الدولية منذ العشرينات من القرن الماضي عبر أربعة مراحل:

¹- فضيل دليو، المرجع السابق، ص: 69.

²- إبراهيم إمام، المرجع السابق، ص: 74.

³- فضيل دليو، نفس المرجع، ص: 114.

-مرحلة تبادل البرامج والخدمات الإذاعية: وقد تم ذلك لأول مرة عام 1923م بين المحطة الأمريكية (K.D.K.A) ومحطة بريطانية على موجة قصيرة.

-مرحلة بث الإذاعات الموجهة بين الدول ألام إلى مستعمراتها : وقد بادرت بهذا النوع من البث الإذاعة الهولندية عام 1929م.

-مرحلة الإذاعات الموجهة من دولة إلى مواطنيها: وقد بدأت ذلك عام 1935م عندما خاطبت الإذاعات السويسرية هذه الفئة على الموجات القصيرة وبلغات متعددة.

-مرحلة الإذاعات الموجهة إلى مواطني الدولة أو دولة أخرى أجنبية: وكان الاتحاد السوفياتي سابقا أول من استخدم هذا البث ووظف الإذاعة الدولية وذلك ب50لغة تقريبا.

على العموم فإن المحطات الدولية تعمل على توجيه إذاعاتها من داخل دولة معينة اليد ولي أخرى، وتكون إذاعاتها باللغة الملائمة لسكان تلك الدولة⁽¹⁾.

ب/ الإذاعة المركزية

وتبث برامجها من عاصمة الدولة، فهي الإذاعة القومية الرسمية الناطقة باسم تلك الدولة، ولها من قوة البث ما يغطي الوطن كله بل يعبر صوتها حدود الدولة، وتخطب الإذاعة المركزية أبناءها جميعا، فهي الوسيلة القومية المعترف بها للاتصالات، وهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة وتهتم ببرامجها بالكليات دون التفاصيل حيث أنها تخاطب مستمعين باختلاف اهتماماتهم، هادية لهم في كل ما تقدمه من برامج وحتى من خلال، مخاطبتها للطوائف ولنوعيات محددة من المواطنين فيكون ذلك عن طريق التعميم، دون التخصيص، يضع مقدم البرامج الناجح باعتباره دائما أن مستمعيه هم أبناء الطائفة أو النوعية التي يوجه إليها، وفي نفس الوقت يسمعهم لاف غيرهم ويودون أن يجدوا ما يهمهم في البرامج، فإذا كان البرنامج يخاطب المزارعين ويتحدث عن زراعة معينة ويتحدث عنها بصفة عامة دون تخصيص⁽²⁾.

ج/ الإذاعة المحلية

هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصة محدود العدد والذي يعيش فوق ارض محدودة المساحة، يخاطب مجتمعا متناسق ثقافيا، واقتصاديا، واجتماعيا⁽³⁾، بحيث الشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة

¹ - إبراهيم إمام، المرجع السابق، ص: 146.

² - محمد مرعي، المرجع السابق، ص: 15.

³ - فضيل دليو، المرجع السابق، ص: 125.

بالرغم من وجود الفرقاء الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد وهي تتفاعل، مع هذا المجتمعات اخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة كما تغطي بإرسالها بمدينة معينة أو دائرة محدودة تمثل إقليم محدد⁽¹⁾.

رابعا: كيفية عمل الإذاعة

وافق البث الإذاعي على عدة عوامل بشرية، مالية، مادية، تقنية، وتنظيمية، فالإذاعة مثلها مثل باقي وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة، تعتمد في وصولها إلى جمهورها إلى طاقم بشري متخصص (إداريين، صحفيين، تقنيين، متعاونين) وإمكانيات مالية ضخمة لتغطية تكاليف الانجاز الإذاعي اليومي، بالإضافة إلى أنظمة تحويل الإشارات الصوتية عبر شبكات الإرسال، وإعادة الإرسال، وأجهزة استقبال موجودة لدى المستمعين.

وتتم هذه العملية عبر أمواج كهرومغناطيسية يمكن إنتاجها اصطناعي، بواسطة عمليات وتتميز هذه الموجات بترددها ليعبر عن عدد موجاتها بوحدة لهرتز الزمنية.

(و50هرتز مثلا تعني 50تموجا في الثانية) وبطولها (المسافة الفصلية بين تموجين) ويطلق عادة على مصطلح التردد على الموجة نفسها وعلى القيمة الرقمية لترددتها⁽²⁾.

فيما يلي ستحول تقديم عرض موجز لكيفية هذا البث الإذاعي، حيث تبدأ عملية البث داخل قاعة مجهزة تجهيزا خاص يسمى الأستوديو وان يتحدث لصحفي أمام ميكروفون لتنتقل أصواته إلى طاولة كبيرة تسمى طاولة لتجمع (TABLEDE MIXJE) وذلك بعد إن تكون قد تحولت إلى تيار مضخم لتلتقطه أجهزة الاستقبال، وتشق منه تيار ضعيل الشدة يكون مطابقا للتيار.

كما أن تحديد عناوين ومضامين وزمن وأوقات البرامج، حسب توجه سياسية القناة أو الإذاعة التي تتبعها في إنتاج برامجها، والنسب المخصصة لكل نوع من أنواع البرامج والتي تتفاوت بين البرامج وأخرى وبين قناة وأخرى، لان بعضها يركز على البرامج الدينية مثلا أكثر من تركيزها على البرامج الثقافية تبعا لتوجيهاتها⁽³⁾.

خامسا: الإذاعة الجزائرية والبرنامج الإذاعي

سوف يتم من خلال مضمون هذه النقطة دراسة الإذاعة الجزائرية والبرنامج الإذاعي كالتالي:

أ/ الإذاعة في الجزائرية

أصدرت الحكومة الفرنسية في نهاية عام ألف وتسع مئة وثلاثة وعشرون (1923م) قرارا إداريا يقضي إلى تقسيم الإذاعة الفرنسية إلى ثلاث مجموعات، وكان أهمها المحطات التي تسيروها أدارت حكومية ومجموعات محلية

¹ - إبراهيم إمام، المرجع السابق، ص: 14.

² - فضيل دليو، المرجع السابق، ص: 115.

³ - طالب فرحان، صناعة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، المقومات الفنية والمهني مرحل الإعلام الإسلامي، دار الثقافيين، الأردن، 2011، ص 44

وهيئات الخدمة العامة، بهدف تنفيذ سياسة فرنسا، وقد بدأ جمعية أصدقاء الإذاعة تسيير محطة الجزائر التي أصبحت تحت إشراف وزارة البريد والتلغراف بعدما كانت شركة تجارية خاصة⁽¹⁾.

عرفت الجزائر الإذاعة عام ألف وتسعمائة وخمسة وعشرين (1925م) عندما قام الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوتها 100 كيلوواط، ثم ارتفعت في سنة 1928م الي 600 كيلو واط⁽²⁾، غير أنه يمكن القول أن أول إذاعة حقيقية فرنسية في الجزائر كانت سنة ألف وتسعمائة وتسعة وعشرين (1929م) قد جاءت ضمن الجهود الخاص الذي بذلته الدولة الفرنسية في إطار الاحتفالات الكبرى التي أقامتها بمناسبة مئوية الأولى لاحتلال الجزائر، ون كانت تابعة لوزارة لبريد حتى عام ألف وتسعمائة وخمسة وأربعين (1945م) وأثناء الحرب العالمية الثانية.

كان الإشراف السياسي موزعا بين:

- الحاكم العام الذي اسند إليه مهمة مراقبة للحصص الموجهة للجزائريين المنعوتين بالمسلمين الفرنسيين.
- الحكومة الفرنسية الموقته لمراقبة الحصص الموجهة لفرنسا والأوربيين وفي عام ألف وتسعمائة وخمسة وأربعين (1945م) أدمجت الإذاعة الجزائرية بالإذاعة في فرنسا، التي يشرف عليها رئيس الحكومة مع إدارة مستقلة، وباشتراك الحاكم العام للجزائر الذي كان يملك الكثيرين الاجتيازات ويتأس مجلس يسمى "اللجنة الجزائرية للإذاعة"، يتكون من ستة (6) أعضاء ثلاثة (03) منهم جزائريون مسلمون وست (06) شخصيات لها اهتمام بالشؤون الإذاعية وستة (06) يمثلون موظفي الإذاعة⁽³⁾.

ب/ البرنامج الإذاعي

يقصد بالبرامج الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية، ثقافية، اجتماعية، تربوية، ترفيهية) سواء في شكل الإلقاء العادي للإخبار وفي أشكال فنية إعلامية، خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة⁽⁴⁾.

ويتوقف نجاح هذه البرامج في مراحلها المختلفة (البرمجية، الإعداد، الصياغة، الإنقاذ، الإفراج) على عدة عوامل

أهمها:

- البرمجة المناسبة من حيث الترتيب والتوقيت والحجم الساعي والتنوع حسب إلقاء المذيع وتنشيطه لبرنامج بجموية وعفوية بعد التحضير الجديد لموضوعه
- دقة الإخراج وجعله مناسباً لطبيعة البرنامج وموافقاً لرغبة المستمع مع استخدام المؤثرات الصوتية المثيرة للاهتمام.

1- إبراهيم إمام، المرجع السابق، ص: 33.

2- ماجي الحلواني، عاطف العبد، الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص: 202.

3- خليفة بن قارة، المرجع السابق، ص: 34.

4- فضيل دليو، المرجع السابق، ص: 117.

- الصياغة المناسبة للمادة الإعلامية التي يفضل أن تكون قصيرة ومباشرة وبأسلوب طبيعي وقريب للمحادثة الشخصية.

- هذه بالإضافة طبعاً إلى حسن الإرسال والاستقبال الخاصين بالجانب المادي والتقني⁽¹⁾.

¹ - ماجي الحلواني، عاطف العبد، المرجع السابق، ص: 117.

المبحث الثاني: الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019

من خلال مضمون هذا المبحث سوف نقوم بدراسة الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 من خلال تحديد مفهوم الحراك الشعبي من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على طبيعة الحراك الشعبي في الجزائر 2019، وأخيرا دراسة مراحل تحرك الحشد "من المجتمع الافتراضي إلى المجتمع الواقعي، وذلك بالإعتماد على جملة من المطالب نوجزها على النحو التالي:

-المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي

-المطلب الثاني: طبيعة الحراك الشعبي في الجزائر 2019

-المطلب الثالث: مراحل تحرك الحشد "من المجتمع الافتراضي إلى المجتمع الواقعي

المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي

الحراك مصطلح يأتي بمعنى الحركة، وهو المحرك من مكان إلى آخر، أو تحريك الشيء من موضع إلى موضع⁽¹⁾. والمصطلح يدل على نشاط وخروج على الرتبة في أي ميدان داخل المجتمع، وهو واحد من أنواع التصرف (Comportement) الذي يتحرك بناء على خلفيات سياسية، وذلك من خلال تحريك موارد المجتمع سواء أكانت بشرية أو مادية، وله نهايات مؤداها التأثير للوصول إلى تغيير سلمي⁽²⁾. وللحراك عدة أنواع، نوجزها في جملة من النقاط على النحو التالي:

-أولا: الحراك المجتمعي.

-ثانيا: الحراك الثوري.

-ثالثا: الحراك السياسي.

-رابعا: الحراك الشعبي.

أولا: الحراك المجتمعي

وهو سلسلة من التفاعلات بين الحكام وأشخاص ويمثلون قاعدة شعبية تفتقد إلى تمثيل رسمي، وذلك في مجرى إذاعة هؤلاء الأشخاص المطالب بإجراء تغيير في توزيع أو ممارسة السلطة أو غيرها.

¹ - جيدور حاج بشير، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية "دراسة مقارنة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، تخصص: تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص: 51

² - الديبسي عبد الكريم علي، الطاهات زهير ياسين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، 2013، ص: 14

ثانياً: الحراك الثوري

يقصد به كل تحرك في المجتمع يفضي إلى قيام تغيير فجائي في سلطة القوة، وقد يستعمل فيه قدر معين من العنف، أو يلجأ فيه إلى استعمال السلاح.

ثالثاً: الحراك السياسي

هو كل نشاط أو تفاعل (فردى أو جماعى) داخل الدولة أو خارجها، يهدف به فاعلوه إلى جنى ثمار سياسية معينة أو بلوغ أهداف محددة. والحراك السياسي مصطلح يشير إلى الانتفاضة أو الثورة في وجه الأنظمة الحاكمة بغرض إسقاطها أو تغييرها أو دفعها للإصلاح⁽¹⁾.

رابعاً: الحراك الشعبي

يرى بعض الباحثين أن المقصود بالحراك الشعبي هو الحركات الاجتماعية والتوترات والاضطرابات الاجتماعية في الشرق الأوسط ضد الديكتاتوريات والحكومات المعادية للديمقراطية في هذه المنطقة، وهذه الحركات مثيرة للاهتمام لأنها مستمدة من المبادرات الخاصة للشعوب ودون أي قيادة أو تخطيط. ولهذا السبب، تم تسمية هذه الحركات بـ "الحراك الشعبي العربي" مستمدة ذلك من ربيع براغ عام المشاعر المبكرة والإثارة⁽²⁾.

وقد تكون هذه الأنواع من التعريفات والأوصاف تعكس بعض الديكتاتوريات والأنظمة المعادية للديمقراطية لا تدرك ذلك إلى الآن.

ويرى أحد الباحثين أنه يمكن صباغة تعريف الحراك الشعبي العربي كما يلي: "أنه موجة الاحتجاجات والمظاهرات والاضطرابات التي عمت العديد من الدول العربية مع نهاية عام 2010م وبداية عام 2011م⁽³⁾، وكانت تدعو إلى مزيد من الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية وتحقيق العدالة الاجتماعية، وكانت في بدايتها سلمية وبدون عنف في تونس وفي مصر واليمن ونتج عنها تغيير النظام السياسي القائم، ثم أصبحت أكثر عنفاً كما في ليبيا وسوريا، ونتج عنها تغيير النظام السياسي في ليبيا، ومازالت المعارضة السورية المسلحة تحارب النظام وتطالب بإسقاطه، وهناك مظاهرات ودعوات من أجل المزيد من الإصلاحات السياسية في عمان والأردن والمغرب والبحرين"⁽⁴⁾.

1- جيدور حاج بشير، المرجع السابق، ص: 69

2- الدبسي عبد الكريم علي، الطاهات زهير ياسين، المرجع السابق، ص: 17

3- جيدور حاج بشير، نفس المرجع، ص: 70

4- شايبي نرجس وآخرون، شب كات التواصل الاجتماعية ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري الفيس بوك وظاهرة إختطاف الأطفال نموذجاً ،

جامعة 2 ماي 1945، قلمة، 2016، ص: 51

ويرى المفكرون العرب أنه لا يجوز استعمال مصطلح الثورات العربية، حيث لا مجال للحديث إلا عن الثورة العربية بالمفرد، فمما لا جدال فيه: أن أسبابها واحدة وهي تسلط الفرد وحق أهله في الفساد، وحقم الأجهزة البوليسية، وخصخصة مؤسسات الدولة لخدمة الأفراد والعصابات بدل خدمة الوطن والشعب، وأن أهدافها واحدة حيث لم يرفع أحد مطلب بناء دولة العمال والفلاحين وإقامة الخلافة، وإنما اتفقت كل الشعوب على الشعار الذي رفع في تونس وصنعاء والمنامة والقاهرة وبنغازي "الشعب يريد إسقاط النظام"⁽¹⁾.

وعلى مطلب مجلس تأسيسي ودستور يضمن بناء الدولة المدنية والمجتمع الحر ويقطع نهائيا مع الاستبداد. وأن وسائلها واحدة، فكل الانتفاضات كانت سلمية، وإن ووجهت برصاص المجرمين، وأن طبيعتها واحدة: شعبية مدنية شبابية بلا قيادة مركزية وبلا أيديولوجيا، ويرى أنه أمام هذه القواسم المشتركة لا أهمية الفوارق طفيفة⁽²⁾.

المطلب الثاني: طبيعة الحراك الشعبي في الجزائر 2019

عممت المظاهرات مختلف ولايات الجزائر، الجمعة 22 فبراير/شباط 2019، احتجاجا على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، خلال الانتخابات الرئاسية المقرر انعقادها في شهر أبريل/نيسان 2019. وانطلقت المظاهرات مباشرة بعد نهاية صلاة الجمعة؛ استجابة للدعوات التي أطلقها نشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي منذ إعلان بوتفليقة رسمية ترشحه، أكبر تظاهرة في مدينة عنابة بالشرق الجزائري، بعد أن استجاب المئات من المتظاهرين لنداءات للخروج في مسيرات، حيث تجمعوا في الساحة الرئيسة بوسط المدينة، في وقت مبكر من صباح الجمعة. ورفع المتظاهرون الأعلام الجزائرية ولافتات، إضافة إلى رموز، في علامة على رفض العهدة الخامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة⁽³⁾.

وردد المشاركون شعارات تعبر أغلبها عن رفض «العهدة الخامسة»، وتطالب ب "التغيير"، فضلا عن تأكيد "السلمية"، في حين رفع آخرون السقف إلى المطالبة "بإسقاط النظام"، بحسب ما نشرته وكالة الأناضول. ويمنع التظاهر في مدينة الجزائر منذ 2001، إثر تحول مسيرة إلى مواجهات سقط فيها ضحايا وشهدت تخريب ممتلكات عامة وخاصة⁽⁴⁾.

وليستمر بعد ذلك الحراك الشعبي ليخرج المتظاهرون في الجمعة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي للرفض قرارات الرئيس بوتفليقة للتمديد لعهدته لمدة حوالي سنة ليخرج الشعب في الجمعة السادسة تحت شعار

1- جيدر حاج بشير، المرجع السابق، ص: 71

2- الدبسي عبد الكريم علي، الطاهات زهير ياسين، المرجع السابق، ص: 15

3- عبد القادر بوعرفة، الحراك الشعبي بالجزائر "الدوافع والعواقب"، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة وهران، العدد 7،

2019، ص: 19

4- بن أمهاني مراد، المرجع السابق، ص: 86

الشعب مصدر كل سلطة ليقدم بعد ذلك الرئيس بوتفليقة استقالته يوم الثلاثاء الى المجلس الدستوري، ورغم انتهاء عهدة الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة رسمياً، مع تقديم استقالته هذا الأسبوع، توافد الجزائريون إلى ساحات وسط العاصمة الجزائرية: البريد المركزي وأودان وساحة أول مايو، في سابع جمعة من الحراك المستمر في الجزائر منذ 22 فبراير تحت شعار يتنحاو قاع⁽¹⁾.

ليستمر الحراك في سابع جمعة من الحراك المستمر في الجزائر منذ 22 فبراير تحت شعار يتنحاو قاع، ليستمر الحراك في الجمعة الثامنة الموافق ل 12 أبريل 2019 لتشهد استعمال قوات الأمن الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين لتندد بعد ذلك العديد من الشخصيات الوطنية ليضرب الجزائريون موعداً جديداً مع الشارع 19 افريل، دفاعاً عن حراكهم الشعبي الذي دخل أسبوعه التاسع، وللتعبير عن رفضهم لاستمرار رموز نظام الرئيس السابق ميزتها مظاهر السلمية والشعارات الداعية إلى رحيل بقية الباءات الثلاث، وهم عبد القادر بن صالح، نور الدين بدوي، ومعاذ بوشارب، الذين يتمسكون بمناصبهم ليستمر الجزائريون في حراكهم في الجمعة العاشرة والحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر على التوالي رغم دخول شهر رمضان الا ان الحراك متواصل للرفض التام للنظام الحالي، لتستمر الاحداث ويخرج الشعب الجزائري في الجمعة 14 وردد المشاركون في مظاهرات اليوم بالعاصمة والمدن الأخرى هتافات وحملوا لافتات تطالب برحيل ما تبقى من رموز نظام بوتفليقة، وعلى رأسهم الرئيس الحالي المؤقت عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي. وسط إجراءات أمنية مشددة مطالبين باستبعاد رموز النظام من إدارة المرحلة الانتقالية، ومجددين رفضهم إجراء انتخابات رئاسية في يوليو/تموز المقبل⁽²⁾.

ليضرب الجزائريون موعداً جديداً في الجمعة 15 الخامسة عشر والرابعة خلال شهر رمضان ليجري الجزائريون بعد صلاة الجمعة في كل ربوع الوطن خاصة في ولاية برج بوعرييج والعاصمة حيث تجمع المتظاهرون بساحة أودان بعد منعهم من طرف قوات الأمن بالتجمع بساحة البريد المركزي⁽³⁾.

حيث إنقسم المتجمعون مصرون على التظاهر ورافضين العودة إلى منازلهم، مرددين شعارات تطالب برحيل رموز النظام، كما شارك في التظاهر مجموعة من رؤساء البلديات، وأعيان من ولاية غرداية ترحماً على الناشط الحقوقي كمال الدين فخار⁽⁴⁾.

1- عبد القادر بوعرفة، المرجع السابق، ص: 28

2- بن أمهاني مراد، المرجع السابق، ص: 87

3- عبد القادر بوعرفة، نفس المرجع، ص: 29

4- بن أمهاني مراد، نفس المرجع، ص: 91

المطلب الثالث: مراحل تحرك الحشد "من المجتمع الافتراضي إلى المجتمع الواقعي"

عند قراءة الثورة المصرية ندرك أن الحشد الافتراضي بدأ على ساحة الشبكات الاجتماعية وخصوصاً شبكة الفيس بوك، ولعل هذه الشبكة لها صدي كبير عند الشباب المصري. ويشهد على ذلك تنامي المستخدمين لهذه الشبكة بشكل متباين معه الإحصاءات، وتسير في اطراد يصعب معه التنبؤ بواقعها المستقبلي⁽¹⁾.

وقد لعبت هذه الشبكة دورها البارز في الثورة المصرية، وصدقت هنا مقولة "كاستيلز" (Castells) في أن الشبكات الاجتماعية لها قدرة لا مركزية على التشبيك والتنسيق واتخاذ الإجراءات، ولقد ترجم المصريون في ثورتهم الفكرة النظرية التي قدم لها بويدير اديز Boudourides والتي تتمثل في أن مرونة الشبكات الاجتماعية قدمت مجموعة من المناورات التكتيكية للحركات الاجتماعية حتى تسير في تحقيق أهدافها والمدرك للثورة المصرية يرى أنها استطاعت من خلال الفيس بوك عقد هذه المناورات، ويبرز ذلك في كل مراحل الثورة وتساعد مطالبها باطراد بشكل يتضح معه مرونة التكتيك الحركي في المجتمع الافتراضي وانعكاسه على المجتمع الواقعي⁽²⁾.

وفي هذا الإطار يمكن تقسيم المراحل التي مر بها الحشد الافتراضي الثوري في التحرك من المجتمع الافتراضي إلى المجتمع الواقعي على النحو التالي:

-أولاً: الدعوة إلى الثورة.

-ثانياً: التعبئة والحشد الافتراضي الداعم للثورة.

-ثالثاً: التحول من الحشد الافتراضي إلى الواقع

أولاً: الدعوة إلى الثورة

بدأت الدعوة إلى الثورة عبر موقع الفيس بوك، وتبني هذه الدعوة مجموعة من النشاطات فيما يمكن تسميته بنخب المجتمع الشبكي. قام هؤلاء الأفراد بمحاولة بتشجيع المشتركين في القوائم المختلفة من الانضمام إلى أهداف الثورة بما يشكل دعم للدعوة إلى فاعلية الاحتجاج، وانطلقت هذه الدعوات في ظل نجاح التجربة التونسية التي تشكلت أيضاً عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، واعتبر ذلك عاملاً مشجعاً في محاولة التماس مع هذه التجربة، ومحاولة السير على هداها في المجتمع المصري⁽³⁾.

1- عبد القادر بوعرفة، المرجع السابق، ص: 31

2- بن أمهاني مراد، المرجع السابق، ص: 97

3- نفس المرجع، ص: 98

وتشير التحليلات في هذا الإطار إلى أن المجال العام الافتراضي الذي تشكلت على ساحته الثورة هو ليس مجالا مغلقا ولكنه مجال مفتوح لا يتعامل مع انساق اجتماعية مغلقة ولكنه يتعامل مع نسق اجتماعي مفتوح يتأثر بتجارب الآخرين، مع الأخذ في الاعتبار أن الثورة المصرية انطلقت استنادا إلى مرجعية المجتمع المصري⁽¹⁾.

ثانيا: التعبئة والحشد الافتراضي الداعم للثورة

إن واقع التظاهرات بشكل عام يعتمد بالدرجة الأولى على القناعة بالأهداف والقدرة التنظيمية والقدرة على الحشد، وخصوصا في الثورات التي تتشكل مرجعيتها على القوة الشعبية. وتقاس قوة الحركات الاجتماعية بقدرة على تعبئة العديد من المطالبين بالحقوق بما يشكل مصدر ضغط والسعي نحو تحقيق الأهداف. وفي هذا السياق أشار الفارو Veronica Alfaro، إلى أن الإنترنت له القدرة على تعبئة الجماهير من خلال الارتباطات المتشكلة بين الأفراد في إطاره ومن خلال رسائل البريد الإلكتروني⁽²⁾.

ويتأكد ذلك مع ما طرحه هابرماس في أن هناك ارتباطا كبيرا بين القوة والتقنية، وقد أطلق على ذلك هابرماس اسم التفاعلية التحدائية التي تساعد على تدفق الاتصال ولقد تحقق ذلك بشكل فاعل على خلفية أحداث الثورة المصرية فلقد تحولت التقنية التي شكلها الإنترنت إلى قوة اتصالية عبر الشبكات الاجتماعية سمحت بتعبئة الرأي العام داخل تفاعلات الفايسبوك للمطالبة بالحقوق المنقوصة في الواقع⁽³⁾.

ثالثا: التحول من الحشد الافتراضي إلى الواقع

يتباين جمهور الحشد المتشكل عبر المجتمع الافتراضي إلى تنوعات منها النشطاء، وهم الأفراد الذين يقومون بتأسيس الصفحات والمجموعات وإرسال الدعوات إلى المجموعات الأخرى المنتشرة على الصعيد الشبكي. الجمهور المتفاعل: وهم الأفراد الذين يستقبلون هذه الدعوات ويرسلونها إلى أصدقائهم وربما يؤسسون المجموعات بناء على قناعاتهم بأهداف النشطاء، مع ملاحظة أن فكرة القيادة في الحشود الافتراضية أو الزعامة مفتقدة حول دائرة الأفراد، حيث تدور في فلك الجماعات⁽⁴⁾.

وهناك جمهور من الحشد يمكن تسميته بالجمهور المتعاطف: وهذا النمط من المتفاعلين يكفي باستقبال الدعوات فقط والافتناع بأهدافها ولكن لا يتحرك نحو التحول من الحشد الافتراضي إلى الواقعي، وهناك على خلفية الثورة المصرية جمهور المشاركين الواقعيين الذين وصلت إليهم الدعوة من خلال المعرفة بالحشد من خلال وسائل

1- عبد القادر بوعرفة، المرجع السابق، ص: 36

2- بن أمهاني مراد، المرجع السابق، ص: 100

3- عبد القادر بوعرفة، نفس المرجع، ص: 39

4- بن أمهاني مراد، نفس المرجع، ص: 101

الإعلام التقليدية أو النزول الفعلي للحشد في الميدان بما شكل بدوره محفزا للآلاف الذين لا يتفاعلون عبر الشبكات في الانضمام⁽¹⁾.

وبما يمكن من خلال وصف الحشود التي تجمعت في أنحاء مصر على أنها ذات سمة شعبية ولقد لعبت مجموعة من العوامل دورها البارز في عملية الحشد الافتراضي تمثلت في:

أ/ الفهم

التمثل في فهم دواعي تشكل الحشد والوعي بالقضايا المطروحة في إطاره، ولعل هذا العنصر محدد بشكل فاعل في أحداث الثورة المصرية إذ أن هناك اتفاقا واضحا من خلال موقع الفيس بوك على الأهداف الأساسية للثورة، والتي تزايد طموحها مع المكاسب المحققة ولعل واقع الشبكة لم يشر إلي معضلات في عملية فهم الواقع سواء من حيث الأهداف أو رفض الواقع الذي يشوبه الفساد سواء كان ذلك في إطار المجتمع الافتراضي أو الجمهور العام للمتفاعلين من حيث الأهداف أو رفض الواقع الذي يشوبه الفساد سواء كان ذلك في إطار المجتمع الافتراضي أو الجمهور العام للمتفاعلين⁽²⁾.

ب/ الاتصال

وتعد هذه هي النقطة الفارقة بين الحشود الواقعية والافتراضي، إذ إن الحشود الافتراضية تنطلق من آليات اتصال عبر شبكة الإنترنت⁽³⁾.

ج/ التفاعل

إن توافر الفهم والوسيلة الاتصالية لا يجدي بدون التفاعل مع الأخذ في الاعتبار أن الحشد في المجتمع الافتراضي يتشكل على خلفية هذا المجتمع. ويشير واقع الثورة المصرية أنها جمعت بين ثقافتين في تحرك الحشود الأولى هي ثقافة الإنترنت الذي تحركت في البداية على ساحته الثورة، والثاني هو ثقافة المجتمع المصري الذي انطلق منه الحشد إلى الواقع⁽⁴⁾.

1- عبد القادر بوعرفة، المرجع السابق، ص: 51

2- بن أمهاني مراد، المرجع السابق، ص: 102

3- عبد القادر بوعرفة، نفس المرجع، ص: 52

4- بن أمهاني مراد، نفس المرجع، ص: 103

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: التعريف ببرنامج هذا المساء في إذاعة ولاية تبسة المحلية

المطلب الاول: تعريف إذاعة تبسة المحلية.

المطلب الثاني: تعريف برنامج هذا المساء.

المطلب الثالث: التعريف بضيف البرنامج.

المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون برنامج هذا المساء خلال فترة الحراك

الشعبي بولاية تبسة

المطلب الاول: تحليل النتائج.

المطلب الثاني: النتائج الدراسة.

عرفنا في الفصول السابقة كل ما يتعلق بالجوانب المنهجية والنظرية لموضوع الدراسة، وعلى ضوء ما طرح ونوقش، سنحاول في هذا الفصل توزيع البيانات المتحصل عليها ثم تحليلها والتعليق عليها بغية الوصول إلى نتائج الدراسة، معتمدين في ذلك على إستمارة تحليل محتوى.

حيث قمنا في هذا الفصل بدراسة تحليلية لمحتوى برنامج هذا المساء بغية التعرف على المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر برامج إذاعة تبسة الذي تبثه الإذاعة الجهوية لولاية تبسة وأهم المواضيع التي يعالجها، وكذا إستنتاج أهم القيم الإعلانية التي تتضمنها البرنامج الموجهة للجمهور الجزائري على وجه الخصوص مع الأخذ بعين الإعتبار ضيوف البرنامج، وفي الأخير سنقوم بمناقشة البيانات وتحليلها وعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

فمن هنا ومن هذا المنطلق تم تقسيم مضمون هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين، عالج مضمون المبحث الأول التعريف ببرنامج هذا المساء في إذاعة ولاية تبسة المحلية، في حين تخصص المبحث الثاني بتحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون برنامج هذا المساء خلال فترة الحراك الشعبي بولاية تبسة، وذلك على النحو التالي:

-المبحث الأول: التعريف ببرنامج هذا المساء في إذاعة ولاية تبسة المحلية.

-المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون برنامج هذا المساء خلال فترة الحراك الشعبي بولاية تبسة.

المبحث الأول: التعريف ببرنامج هذا المساء في إذاعة ولاية تبسة المحلية

من خلال مضمون هذا المبحث سوف يتم التعريف ببرنامج هذا المساء في إذاعة ولاية تبسة المحلية من خلال تعريف إذاعة تبسة المحلية من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على تعريف برنامج هذا المساء، وأخيرا التعريف بضيف البرنامج وذلك بالإعتماد على جملة من المطالب نوجزها على النحو التالي:

-المطلب الاول: تعريف إذاعة تبسة المحلية.

-المطلب الثاني: تعريف برنامج هذا المساء.

-المطلب الثالث: التعريف بضيف البرنامج.

المطلب الاول: تعريف إذاعة تبسة المحلية

إنطلق بث إذاعة تبسة الجهوية في 04 أفريل 1995 ضمن شبكة الإذاعات الجهوية في إطار مشروع ضخم للإذاعات الجزائرية لإقامة إذاعة جهوية عبر الولايات الثماني والأربعين (48) للبلاد، إذ تعد إذاعة تبسة من بواكير تجسيد هذا المشروع ضمن منظومة الإذاعة الجزائرية.

حيث تبث إذاعة تبسة برامجها على موجتي: FM Mhz87.9 و Mhz 106.0 على رقعة تصل إلى 200 كلم، حيث تغطي علاوة على ولاية تبسة، ولايات خنشلة، أم البواقي وسوق أهراس، وقد تطور الحجم الساعي من أربعة (4) ساعات يوميا إلى ثمانية عشر (18) ساعة.

إذ تم الانتقال من أربع (4) ساعات إلى ثماني (8) ساعات ابتداء من 1997/07/05 ثم إلى إثني عشر (12) ساعة ابتداء من 2006/06/15 وإلى ثمانية عشر (18) ساعة ابتداء من 2006/09/26.

وتتنوع الشبكة البرمجية لإذاعة تبسة الجهوية بين إخبارية، وتربوية وثقافية وسياسية وإجتماعية ومنوعات، مواكبة في محتواها حركة التنمية عبر الولاية عاكسة نبض المجتمع بمختلف إنشغالاته وقطاعاته من خلال عمل إعلامي جواربي متعدد الأبعاد ومتنوع الموضوعات.

إذ تتكون من فريق شاب طموح يثابر يوميا من أجل تجسيد هذه الأهداف المسطرة ضمن إستراتيجية الإذاعة الجزائرية لترقية رسالتها الإعلامية، مواكبة للتطورات المتنامية لوسائل الاتصال⁽¹⁾.

المطلب الثاني: تعريف برنامج هذا المساء

تعتبر حصة "هذا المساء" من الأنشطة الدعوية لإذاعة ولاية تبسة المحلية التي تنشطها الإعلامية "وهيبة شريط"، والهندسة الصوتية "سفيان براهمي"، بحضور ضيف دائم الأستاذ رمضاني حسان، وهو أستاذ بالمعهد الوطني المتخصص

¹ - معلومات مقدمة من طرف الإذاعة الجهوية لولاية تبسة، بتاريخ: 2020/03/12، الساعة: 10:00

في التكوين المهني للتسيير شبحاني بشير لولاية تبسة وأستاذ مؤقت في جامعة ولاية تبسة، وحاليا يحضر الدكتور بفرنسا في ميدان الإعلام والإتصال، وقد بدأت هذه الحصة سنة 2003، ومدة تقديم هذا البرنامج ساعة، إلا أنه عند مجيء المدير الحالي للإذاعة المحلية لولاية تبسة فإنه قلص البرامج جميعها إلى نصف ساعة وكانت هذه الحصة منها.

فهي تذاق يوم الجمعة من الساعة السادسة (18:00) إلى الساعة السادسة والنصف (18:30)، كما أنها حصة مباشرة تستقبل التدخلات والأسئلة المباشرة.

وتتمثل طبيعة هذه الحصة بأنها متنوعة المجالات سياسية وثقافية وإجتماعية وشرعية تعالج القضايا المختلفة حسب محتوى ومضمون الحصة عموما وكل ما يتعلق بها من النواحي ونلخص أهم المحاور الكبرى التي يقوم عليها هذا البرنامج الدعوي الإعلامي فيما يلي:

- **المواضيع السياسية:** من خلال علاقة الحكومة بالشعب ودور المواطن في حفظ حقوقه وحرياته ومدى مساهمة الدولة في تحقيق الصالح العام.

- **المواضيع الإجتماعية:** من خلال تتبع حالة المجتمع وتفشي الظواهر السلبية كالمخدرات والسرقة والتهريب

- **المواضيع الأسرية:** من خلال كل ما يتعلق ببيت الأسرة الصالحة السلمية مثل: الزواج وما يتعلق به، ومقدماته مثل الخطبة وأحكامهما، إلى ما يكون بعد ذلك مثل النفقات الحضانة وغيرها من المسائل.

- **المواضيع الثقافية:** من خلال تاريخ الجزائر والشعوب ومكانة الجزائر في الوسط الثقافي.

- **المواضيع الصحية:** من خلال كل ما يتعلق بصحة المواطن وصلاحته النفسية والجسدية.

المطلب الثالث: التعريف بضيف البرنامج

ولد الأستاذ رمضاني حشان في: 1970/03/12 ببلدية بئر العائر ولاية تبسة، خريج جامعة الجزائر 2، وهناك تحصل على شهادة الإجازة سنة 1992، وحاز على شهادة البكالوريا شعبة علوم طبيعة وحيوة سنة 2002، وإرتاد جامعة الجزائر 2 وتحصل على شهادة الليسانس في علوم الإتصال سنة 2010، وواصل الدراسات العليا بجامعة الجزائر 2، وهناك تحصل على شهادة الماجستير في علوم الإتصال تخصص الإعلام الرقمي 2012، وهو بصدد التحضير لرسالة الدكتوراه حاليا بفرنسا.

وهو حاليا أستاذ بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير لولاية تبسة، وأستاذ مؤقت لمادة الإتصال بجامعة العربي التبسي، وضيف في برنامج هذا المساء بإذاعة تبسة الجهوية منذ سنة 2014⁽¹⁾.

¹ - معلومات مقدمة من طرف الإذاعة الجهوية لولاية تبسة، بتاريخ: 2020/03/12، الساعة: 10:00

المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون برنامج هذا المساء خلال فترة الحراك الشعبي

بولاية تبسة

من خلال مضمون هذا المبحث سوف يتم تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون برنامج هذا المساء من خلال تحليل النتائج العامة من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أهم أبرز النتائج المتوصل إليها من خلال هذا التحليل، وذلك بالإعتماد على مطلبين أساسيين نوجزهما على النحو التالي:

-المطلب الاول: تحليل النتائج.

-المطلب الثاني: النتائج الدراسة.

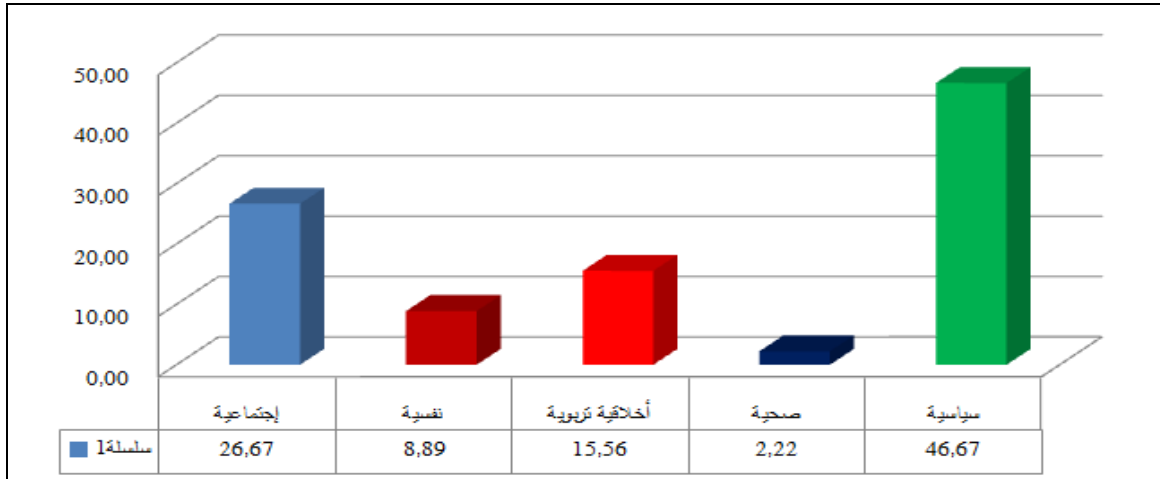
المطلب الأول: تحليل النتائج

الجدول رقم (1): يوضح الموضوعات الرئيسية التي يتناولها برنامج هذا المساء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
26.67%	12	اجتماعية
8.89%	4	نفسية
15.56%	7	أخلاقية تربوية
2.22%	1	صحية
46.66%	21	سياسية
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بناء على إجابات السؤال 1 من إستمارة تحليل المحتوى

الشكل رقم (1): يوضح الموضوعات الرئيسية التي يتناولها برنامج هذا المساء



المصدر: من إعداد المتربصين بناء على نتائج الجدول رقم: (1)

يوضح الجدول أعلاه الموضوعات تكرر ونسب الموضوعات التي تناولها برنامج هذا المساء، حيث مثلت المواضيع السياسية المرتبة الأولى بنسبة 46.66%، ثم تليها مباشرة الموضوعات الاجتماعية بنسبة 26.67%، وتأتي الموضوعات الأخلاقية التربوية في المرتبة الثالثة بتكرار بنسبة 15.56%، ثم المواضيع النفسية بتكرار بنسبة 8.89%، وأخيرا المواضيع الصحية بنسبة 2.22%.

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الموضوعات التي ركز عليها برنامج هذا المساء بإذاعة ولاية تبسة كانت الموضوعات السياسية بالدرجة الأولى، وذلك بطرح القضايا المتعلقة بالحراك الشعبي الذي حصل في الجزائر من منظور آراء الشعب وكيف أن السياسة عاجلت هذه القضايا وشرع لها أحكام مثل دور الحكومة والبرلمان ورئيس الدولة

أما بالنسبة إلى الموضوعات الاجتماعية كانت أقل إهتماما من الموضوعات السياسية لأن أي موضوع إجتماعي يكون الإسلام قد شرعت له أحكام ووضع له ضوابط، فهو المصدر الأساسي والمرجع لكل شيء، لأنه يحفظ حقوق الفرد داخل المجتمع، كما أن الموضوعات الاجتماعية كانت تطرح بالبرنامج كأنها ظواهر وآفات إجتماعية يجب علاجها أو الحد منها مثل ظاهرة السحر والخطف والمخدرات أثرها في تفكيك العلاقات الاجتماعية. أما عن الإهتمام بالموضوعات الأخلاقية والتربوية يأتي في المرتبة الثالثة إذ أن صلاح المجتمع وخلوه من الفساد الأخلاقي والإنحلال في المبادئ والقيم يرجع لتذكيره بالقرآن والسنة وأحكام الشرع في أي عمل يصدر منه. وبالنسبة للموضوعات النفسية كانت بنسبة أقل من الموضوعات السياسية والاجتماعية والأخلاقية، حيث تأتي في المرتبة الرابعة حيث خصص للموضوع النفسي في البرنامج موضوعين هما موضوع الحالة النفسية للمواطنين جراء أزمة كورونا وذلك بإستضافة طبيب مختص، أيضا موضوع الحالة النفسية للمجتمع بعد الحراك الشعبي لسنة 2019 حيث إستضيفت طبيبة نفسانية مختصة.

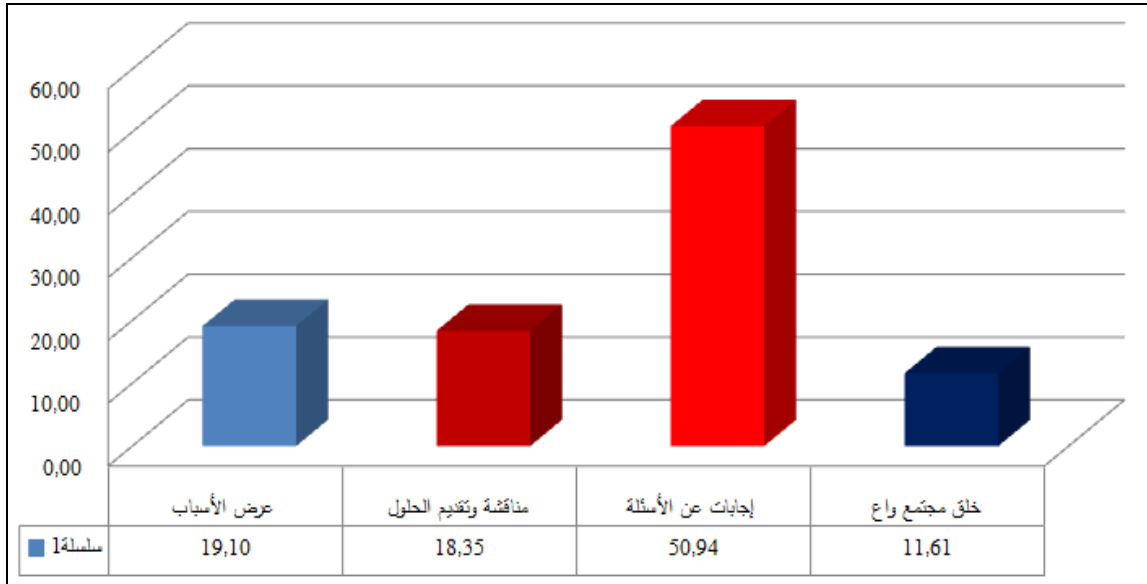
ويأتي موضوع الصحة في الأخير، حيث طرح موضوع الفحص الطبي مع طبيب مختص وكانت الحصة عبارة عن تقديم نصائح وإرشادات وتوجيهات للنساء الحوامل المقبلين على عميات التلقيح في ظل أجواء فيروس كورونا والتذكير بأهمية إتخاذ الإجراءات الوقائية.

الجدول رقم (2): يوضح أهداف برنامج هذا المساء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
19.11%	51	عرض الأسباب
18.35%	49	مناقشة وتقديم الحلول
50.93%	136	إجابات عن الأسئلة
11.61%	31	خلق مجتمع واع
100%	267	المجموع

المصدر: من إعداد المترجمين بناء على إجابات السؤال 2 من إستمارة تحليل المحتوى

الشكل رقم (2): يوضح أهداف برنامج هذا المساء



المصدر: من إعداد المترجمين بناء على نتائج الجدول رقم: (2)

مثلت إجابة عن أسئلة أكبر نسبة على مستوى المواضيع المطروحة وذلك بنسبة 50.93%، ثم جاء عرض الأسباب للموضوعات في المرتبة الثانية بنسبة 19.11%، وتليها مباشرة مناقشة وتقديم حلول بنسبة 18.35%، وفي الأخير كانت خلق مجتمع واع بنسبة 11.61%.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن من أهداف البرنامج تخصيص مساحة أكبر للإجابة على التساؤلات المطروحة من قبل المتصلين بالبرنامج، وهي إما أن تكون على شكل إستفسارات لحالة الحراك الشعبي في نفس اليوم أو لقضايا شخصية أو بيان سياسي أو إجتماعي أو ثقافي أو ديني، كذلك يعتمد ضيف البرنامج على عرض الأسباب لبعض المواضيع.

وهذا يدل على أن معظمها تمس الواقع، بل الأحرى أن نقول أصبحت ظواهر يعيشها المجتمع، مثل ظاهرة الحراك الشعبي، ظاهرة إنتشار المخدرات والأدوية والمهلومسات التي يتسبب في خلقها بعض المجرمين وتجار السموم، وهذا ما صرحت به بعض العينات.

أما المناقشة وتقديم الحلول تأتي في الدرجة الثالثة، وهذا راجع إلى الجمهور ومدى إرتباطه بهذه المواضيع، إن كانت تلمسه شخصيا أو أنه واع لما يدور حوله ويريد أن يضيف أو يقنع بتدخله الطرف الآخر، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى وعي المستمع أو المتدخل تحديدا بهذه القضايا أو المواضيع المقدمة في البرنامج فيما يخص تتبعه لحالة الحراك الشعبي في ولاية تبسة.

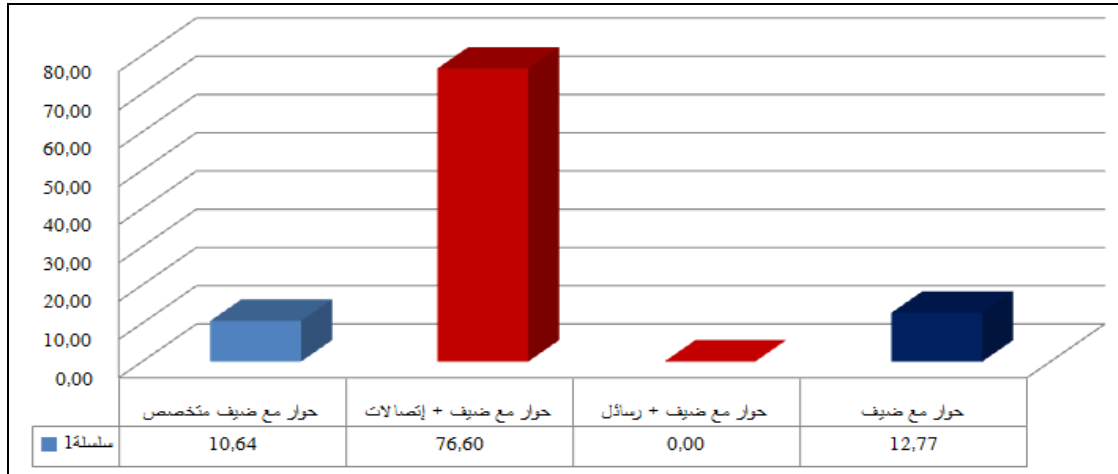
أما بالنسبة لخلق مجتمع واع، فجل المواضيع المقترحة من البرنامج الهدف منها تغيير الواقع إلى الأحسن، وخلق مجتمع يتصرف بوعي وحكمة وأن تكون له حرية في حدود ما شرعه الإسلام والقوانين الوضعية لحفظ حقوقه وتأدية واجباته.

الجدول رقم (3): يوضح شكل تقديم البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
10.64%	5	حوار مع ضيف متخصص
76.59%	36	حوار مع ضيف + إتصالات
00.00%	00	حوار مع ضيف + رسائل
12.77%	6	حوار مع ضيف
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد المترصين بناء على إجابات السؤال 3 من إستمارة تحليل المحتوى

الشكل رقم (3): يوضح شكل تقديم البرنامج



المصدر: من إعداد المترصين بناء على نتائج الجدول رقم: (3)

يوضح الجدول أعلاه شكل تقديم برنامج هذا المساء، حيث جاء حوار مع ضيف + إتصالات بالدرجة الأولى بنسبة 76.59%، وبالدرجة الثانية حوار مع ضيف بنسبة 12.77%، وفي الدرجة الثالثة حوار مع ضيف متخصص بنسبة 10.64%، في حين حوار مع ضيف + رسائل لم يكن لها نصيب من التكرارات. وفقاً للنتائج المتحصل عليها إعتد في التفاعل مع الجمهور من خلال إتصالاته، حيث أن نسبة الإتصالات كانت أكبر بكثير من الأشكال الأخرى التي قدم بها البرنامج، وهذا يوضح ويبرز أهمية البرنامج لدى الجمهور المستمع، أما حوار مع ضيف جاء في المرتبة الثانية لأن منشطة البرنامج إعتدت في هذه الحصص أو المواضيع على الحوار مع الضيف -الأستاذ رمضاني حسان-، لأن الموضوع يقتصر على تعريف الظاهرة أو القضية -الحراك الشعبي بولاية تبسة- وعرض أسبابها مع بعض الإرشادات والتوجيهات إن وجدت.

ونجد هذا في موضوع ظاهرة الحراك الشعبي بولاية تبسة، كذلك موضوع دور الأمن في تسيير الحراك والمحافظة على الشعب الذي ركز فيه الأستاذ رمضاني حسان على عرض القيود القانونية للأمن الوطني ومدى حرصه على سلامة الشعب بالدرجة الأولى والمحافظة على الاملاك الوطنية من التخريب بالدرجة الثاني.

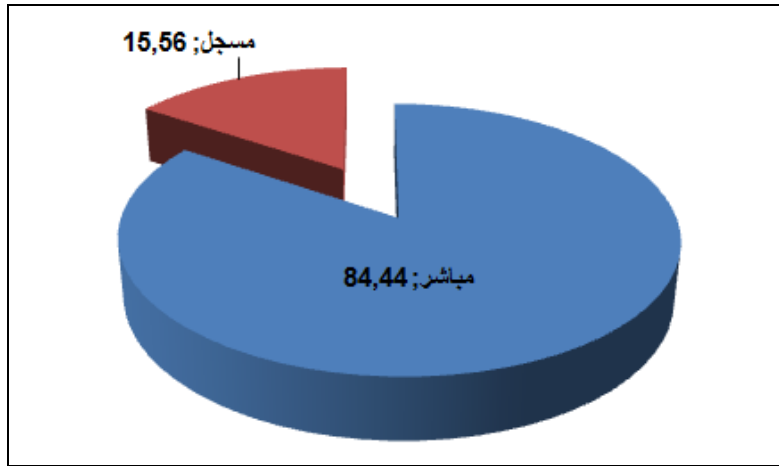
وكذلك بالنسبة للحوار مع ضيف متخصص نجد هذا في موضوع الحالة الاقتصادية للبلد في فترة الحراك حيث إستضيفت الأستاذ -سليمان إسماعيل- أخصائي في الإقتصاد والتسيير بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني لولاية تبسة، والذي ركز على التغيرات الاقتصادية التي تحدث في البلاد من التلاعب في الأسعار وإرتفاع سعر النفط ...، وضرورة مراعاة الضمير المهني لهذه التغيرات.

الجدول رقم (4): يوضح بث برنامج هذا المساء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
84.44%	38	مباشر
15.56%	7	مسجل
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بناء على إجابات السؤال 4 من إستمارة تحليل المحتوى

الشكل رقم (4): يوضح بث برنامج هذا المساء



المصدر: من إعداد المتربصين بناء على نتائج الجدول رقم: (4)

يوضح الجدول أعلاه بث برنامج هذا المساء، حيث جاء البث المباشر أولاً بنسبة 84.44%، في حين بلغت نسبة البث المسجل 15.56%.

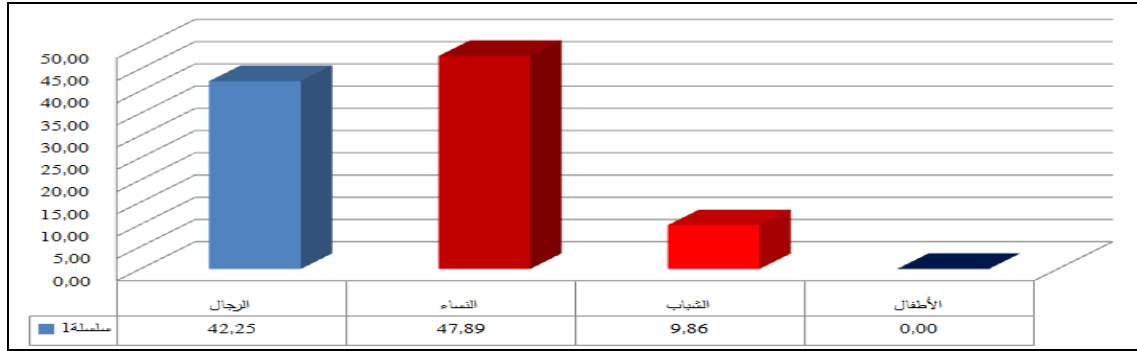
من خلال النتائج المتوصل إليها وبالاعتماد على الرسم البياني يتضح لنا أن بث أغلب حلقات برنامج هذا المساء كانت مباشرة، وهذا لتفاعل الجمهور المستهدف مع المواضيع المطروحة، وطرح إشغالاته وإستفساراته عن طريق الإتصال الهاتفي المباشر خلال الحصة، والإجابة عن الأسئلة وإعطاء النصائح والإرشادات من طرف ضيف البرنامج خاصة وأنا البرنامج يبث كل يوم جمعة وكانا متماشي مع فترة الحراك التي كانت أيام الجمعة من كل أسبوع. وتسجيل بعض حصص البرنامج وبثها يرجع إلى بعض الظروف الإستثنائية سواء من طرف الإذاعة أو ضيف البرنامج.

الجدول رقم (5): يوضح الجمهور المستهدف في برنامج هذا المساء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%41.67	30	الرجال
%47.22	34	النساء
%9.72	7	الشباب
%0.00	0	الأطفال
%100	71	المجموع

المصدر: من إعداد المترجمين بناء على إجابات السؤال 5 من إستمارة تحليل المحتوى

الشكل رقم (5): يوضح الجمهور المستهدف في برنامج هذا المساء



المصدر: من إعداد المترجمين بناء على نتائج الجدول رقم: (5)

يوضح الجدول أعلاه الجمهور المستهدف في برنامج هذا المساء فالجمهور المستهدف كان النساء بالدرجة الأولى بنسبة %47.22، وبالدرجة ثانياً الرجال بنسبة %41.67، ثم الشباب بدرجة ثالثة بنسبة %9.72، وإنعدام نسبة الأطفال.

ويلاحظ من النتائج المتوصل إليها أن إستهداف فئة النساء بالدرجة الأولى في البرنامج بإعتبار هذه أساس المجتمع إن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسدت المجتمع، وخاصة مع تطور القوانين الوضعية العالمية التي تنادي بإبراز هذه الفئة على الفئة الذكورية.

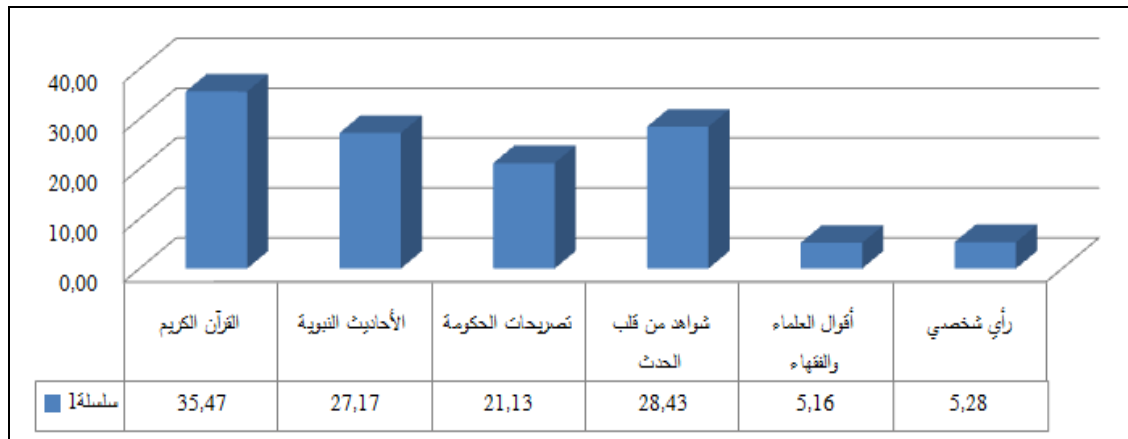
أيضاً المواضيع المعالجة في الحصة تخص البلاد والمجتمع في تلك الفترة مثل: المرأة والعمل، وضع المرأة الجزائرية في ظل الحراك الشعبي، ثم ركز ضيف البرنامج الأستاذ رمضاني حسان على الرجال بالدرجة الثانية وبنسبة غير بعيدة عن النساء، لأنه فيه عدة مواضيع مشتركة بين الفئتين مثل: العمل، الشغل، الموقف السياسي، الرأي الشخصي، ثم يذهب ضيف البرنامج ليخاطب فئة الشباب بدرجة ثالثة، وخاصة في مواضيع عدم إثارة الشغب والمحافظة على الأملاك الوطنية، وأيضا التغييرات الحاصلة في المجتمع والتشبه بالغرب في الحراك السلمي.

الجدول رقم (6): يوضح مصادر الإستشهاد في برنامج هذا المساء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
28.92	282	القرآن الكريم
22.15	216	الأحاديث النبوية
17.23	168	تصريحات الحكومة
23.19	226	شواهد من قلب الحدث
4.20	41	أقوال العلماء والفقهاء
4.31	42	رأي شخصي
%100	975	المجموع

المصدر: من إعداد المترصين بناء على إجابات السؤال 6 من إستمارة تحليل المحتوى

الشكل رقم (6): يوضح مصادر الإستشهاد في برنامج هذا المساء



المصدر: من إعداد المترصين بناء على نتائج الجدول رقم: (6)

يشير الجدول والرسم البياني أعلاها إلى مصادر الإستشهاد في برنامج هذا المساء، حيث جاء القرآن الكريم بالدرجة الأولى بنسبة 28.92%، ثم تليه مباشرة شواهد من قلب الحدث بنسبة 23.19%، وبالدرجة الثالثة الأحاديث النبوية بنسبة 22.15%، وتليها تصريحات الحكومة المرتبة الرابعة بنسبة 17.23%، ورأي شخصي بنسبة 4.31%، وأخيرا أقوال العلماء والفقهاء بنسبة 4.20%.

إذ نلاحظ من خلال هذه النتائج أن استخدام القرآن الكريم بالدرجة الأولى وبأعلى نسبة كمصدر للإستشهاد في برنامج هذا المساء بإعتباره دستور الشريعة الإسلامية وأصل كل القوانين، لأن المنصوص عليه في القرآن والمنهي عنه لا نقاش فيه، لذلك كان التركيز على القرآن الكريم كمصدر أول من مصادر الإستشهاد في البرنامج.

ثم يذهب ضيف البرنامج إلى الإستشهاد بشواهد من قلب الحدث بالدرجة الثانية وذلك بالإعتماد على التغطية الإعلامية لمندوبي الإذاعة في ساحات الحراك، ثم يذهب إلى مصدر آخر وهو الأحاديث النبوية بإعتباره صلى الله عليه وسلم قدوة وما ورد مجملا في القرآن الكريم فسرته الأحاديث النبوية، ومن هذا المنطلق جاء الإستشهاد بالأحاديث النبوية، ثم إنتقل إلى عرض مصدر آخر من مصادر الإستشهاد وهو تصريحات الحكومة من حالات الحراك على مستوى الوطن بصفة عامة، لذلك قام ضيف البرنامج بعرض عدة نتائج ومستجدات لما خلفه الحراك في التأثير على الحكومة بغرض خلق مجتمع يقتدي بآثار هذا الحراك.

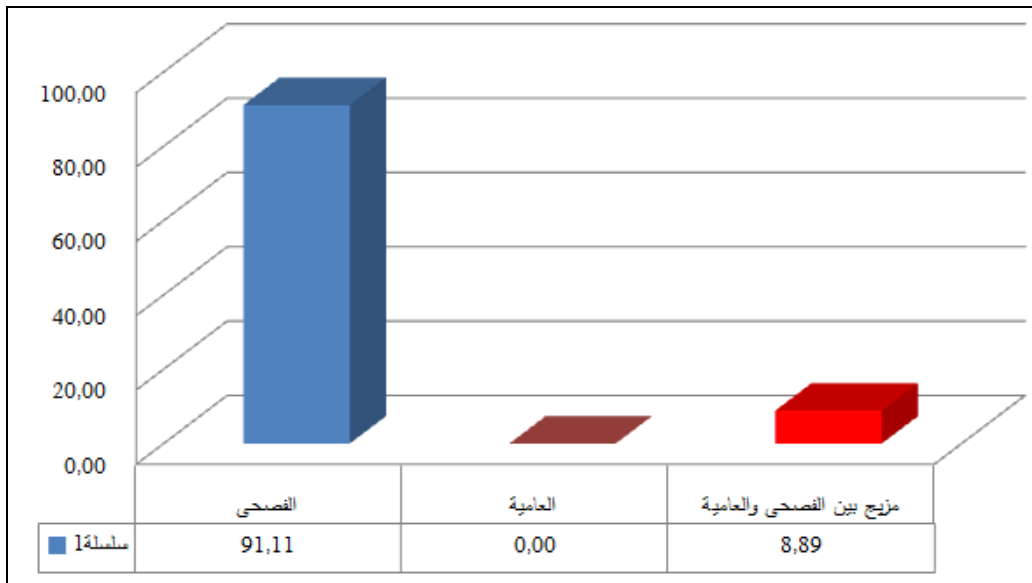
كما لم يتوانى ضيف البرنامج عن تقديم رأيه الشخصي في العديد من حصص البرنامج، وأيضا إستشهد بشواهد من التاريخ خاصة من التاريخ الإسلامي وقصص الأنبياء والغزوات، كما إستعمل أكثر من مصدر للإستشهاد في الحصة الواحدة يدل على أن ضيف البرنامج يريد إقناع المستمع بما يطرحه من مواضيع، فالقرآن الكريم وحده كاف كمصدر للإستشهاد، لكن ضيف البرنامج عدد المصادر، وهذا يرجع إلى الأسلوب السلس الذي يتبعه ضيف البرنامج لإقناع المستمع بسهولة.

الجدول رقم (7): يوضح اللغة المستخدمة في برنامج هذا المساء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
91.11%	41	الفصحى
0.00%	0	العامية
8.89%	4	مزيج بين الفصحى والعامية
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد المترجمين بناء على إجابات السؤال 7 من إستمارة تحليل المحتوى

الشكل رقم (7): يوضح اللغة المستخدمة في برنامج هذا المساء



المصدر: من إعداد المترجمين بناء على نتائج الجدول رقم: (7)

يمثل الجدول والرسم البياني أعلاه اللغة المستخدمة في برنامج هذا المساء، حيث جاءت في المرتبة الأولى اللغة الفصحى بنسبة 91.11%، وفي المرتبة الثانية المزيج بين العامية والفصحى بنسبة 8.89%، في حين لم تحصل العامية على أي تكرار.

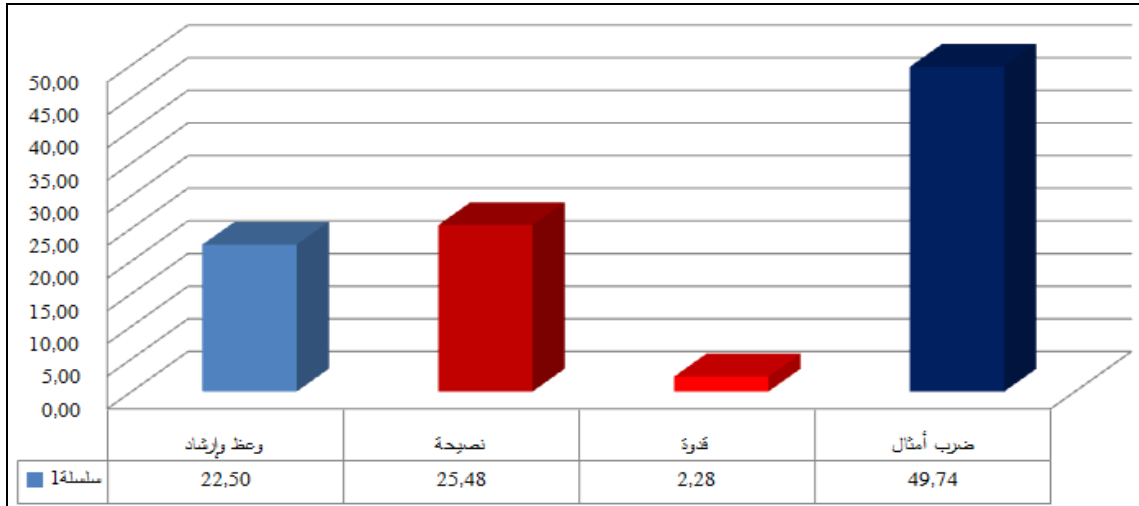
نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها أن إستخدام اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى في برنامج هذا المساء، وهذا راجع إلى طبيعة الجمهور والمخاطب من طرف البرنامج، خاصة أن أغلب المجتمع أصبح متعلما ومثقفا، ثم كان إستعمال المزج بين الفصحى والعامية، والقصد منه ليشمل الخطاب كل شرائح المجتمع المتعلم والأمي، في حين أن ضيف البرنامج الأستاذ رمضاني حسان لم يستعمل العامية في حصة كاملة، وهذا ما يفسر عدم حصول العامية على أي نسبة.

الجدول رقم (8): يوضح الأساليب الإقناعية في برنامج هذا المساء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
22.49%	128	وعظ وإرشاد
25.48%	145	نصيحة
2.29%	13	قدوة
49.74%	283	ضرب أمثال
100%	569	المجموع

المصدر: من إعداد المترجمين بناء على إجابات السؤال 8 من إستمارة تحليل المحتوى

الشكل رقم (8): يوضح الأساليب الإقناعية في برنامج هذا المساء



المصدر: من إعداد المترجمين بناء على نتائج الجدول رقم: (8)

يوضح الجدول أعلاه الأساليب الإقناعية التي إستخدمها برنامج هذا المساء، حيث كان ضرب الأمثال في المرتبة الأولى بنسبة 49.74%، وتأتي في المرتبة الثانية النصيحة بنسبة 25.48%، وتليها أسلوب الوعظ والإرشاد بنسبة 22.49%، ثم تأتي القدوة في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 2.29%.

من النتائج سابقة الذكر نرى أن البرنامج إعتد على أسلوب ضرب الأمثال للتوضيح أكثر للمستمع، فهو يخاطب جميع شرائح المجتمع وكل الطبقات المثقفة والمتعلمة والأمية، فبالمثل يتضح المقال، كذلك إستخدم ضيف البرنامج المحامي مراح طارق النصيحة، فالمجتمع في هذا الزمان وظل هذه الظروف يحتاج للنصيحة والتوجيه، فبعض المشاركين في البرنامج يتصل من أجل النصيحة، مثل بعض المواضيع التي تخص الحراك الشعبي ووضع البلاد وموقف المواطن والشعب من هذا الحراك....

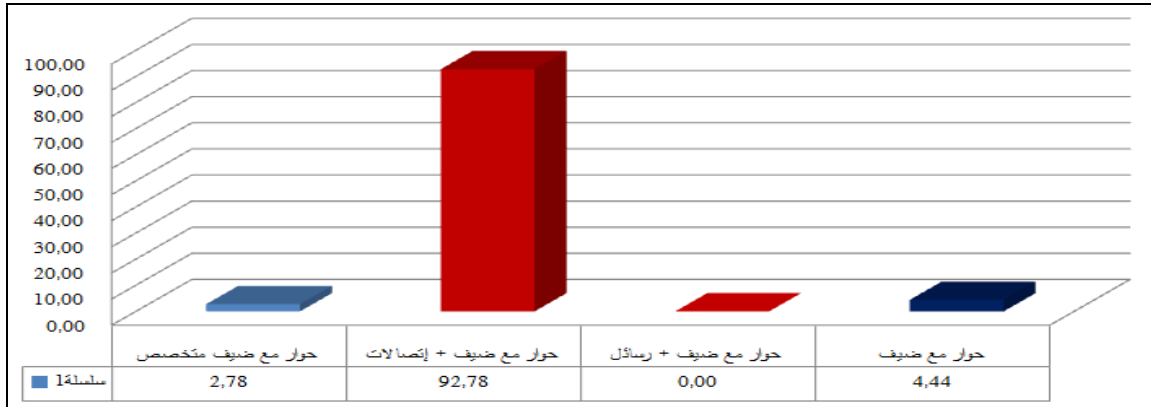
أما الوعظ والإرشاد إستعمله ضيف البرنامج في بعض المواقف أو التصرفات الخاطئة والناجمة من قبل بعض الأشخاص، فيوعظ ويرشد ويذكر ببعض الآيات والأحاديث النبوية للقدوة والتصحيح لذلك التصرف أو الخطأ. كذلك القدوة الحسنة فهي أساس لكل تصرف، فعلى المجتمع التحلي بالقدوة الحسنة، وذلك من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقصص الأنبياء عليهم السلام كقصة يوسف عليه السلام لما لحقه من ظلم من قبل إخوته مع ذلك صبر وكانت العاقبة محمودة وأصبح مستأمناً على خزائن مصر وبعدها حاكم عليها.

الجدول رقم (9): يوضح إتصالات الجمهور ببرنامج هذا المساء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
2.78	5	حوار مع ضيف متخصص
92.77%	167	حوار مع ضيف + إتصالات
0.00%	00	حوار مع ضيف + رسائل
4.45%	8	حوار مع ضيف
100%	180	المجموع

المصدر: من إعداد المترجمين بناء على إجابات السؤال 9 من إستمارة تحليل المحتوى

الشكل رقم (9): يوضح إتصالات الجمهور ببرنامج هذا المساء



المصدر: من إعداد المترجمين بناء على نتائج الجدول رقم: (9)

يوضح الجدول أعلاه إتصالات الجمهور ببرنامج هذا المساء، حيث كان حوار مع ضيف + إتصالات في المرتبة الأولى بنسبة 92.77%، ثم يليها في المرتبة الثانية حوار مع ضيف كان بنسبة 4.45%، وحوار مع ضيف متخصص بنسبة 2.78%، في حين أن حوار مع ضيف + رسائل لم تحصل على تكرار.

دلت النتائج الموضح أعلاه على أن البرنامج لديه فاعلية في الوسط المحلي، حيث كانت مشاركة الجمهور بنسبة كبيرة وهذا يبرهن على أن البرنامج يطرح مواضيع تهتم وتخص شرائح المجتمع وهذا من خلال إتصالاتهم التي كانت بنسبة كبيرة تفوق الأشكال الأخرى في البرنامج.

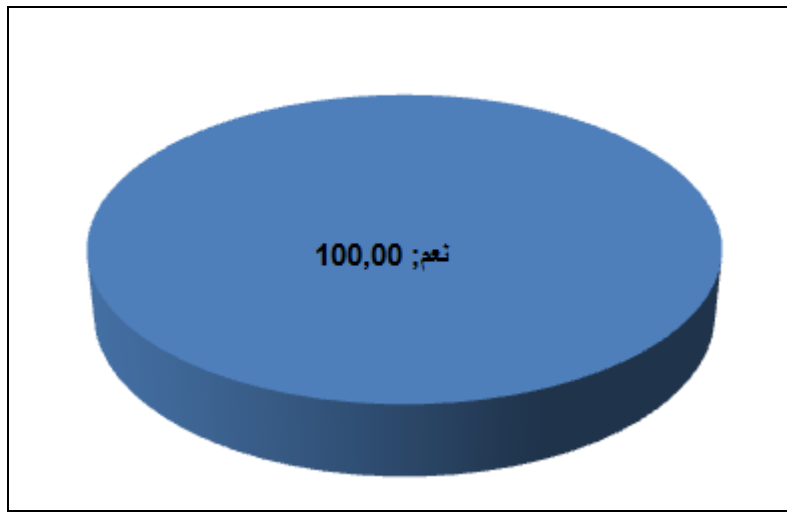
كما أن حوار مع ضيف جاءت في المرتبة الثانية ثم تليها في المرتبة الثالثة حوار مع ضيف متخصص، كذلك حوار مع ضيف + رسائل كان بدون تكرار، وهذا يدل على أن المواضيع التي طرحت في البرنامج إما أنها عبارة عن توجيهات ونصائح أو أنها حلول لبعض المشاكل، وهذا يستوجب على المستمع أن يتصل لتكون الصورة أوضح له وموجهة له بالخصوص.

الجدول رقم (10): يوضح مساعدة برنامج هذا المساء على السير الأمثل للحراك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%100	180	نعم
%0.00	0	لا
%100	180	المجموع

المصدر: من إعداد المتربصين بناء على إجابات السؤال 10 من إستمارة تحليل المحتوى

الشكل رقم (10): يوضح مساعدة برنامج هذا المساء على السير الأمثل للحراك



المصدر: من إعداد المتربصين بناء على نتائج الجدول رقم: (10)

يوضح الجدول أعلاه مساعدة برنامج هذا المساء على السير الأمثل للحراك، حيث كان نسبة 100% من

أفراد العسنة أكدى على مدى تغطية هذا البرنامج للحراك الشعبي بولاية تبسة وذلك بصفته ييثر كل جمعة من

الأسبوع أي في قلب الحدث، ولقد دلت النتيجة الموضح أعلاه على أن البرنامج لديه فاعلية في الوسط المحلي، حيث

كانت مشاركة الجمهور بنسبة كبيرة في تتبع مستجدات وحالة الحراك ونتائجه خلال تلك المدة نتيجة التغطية الشاملة

من طرف المدعين من قلب الحدث إذ يطرح مواضيع تهتم وتخص شرائح المواطنين المشاركين في الحراك وهذا من خلال

إتصالاتهم التي كانت بنسبة كبيرة تفوق الأشكال الأخرى في البرنامج.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة

في نهاية هذه الدراسة سنتناول أهم النتائج المتوصل إليها في البحث، كما حاولنا أن نعرف من خلاله أهم قضايا الحراك الشعبي التي ركز عليها برنامج هذا المساء، كذلك محاولة التعرف على مدى تماشيها وميولها ومتطلبات الفرد اليومية، بالإضافة إلى الوقوف على الدور الذي تؤديه الإذاعة في معالجة القضايا السياسية والاجتماعية، ويمكن إبراز أهم النتائج في النقاط التالية:

- ركز برنامج هذا المساء على الموضوعات السياسية، والتي جاءت بنسبة 46.66%، والمتمثلة في القضايا المتعلقة بالحراك الشعبي الذي حصل في الجزائر من منظور آراء الشعب وكيف أن السياسة عاجلت هذه القضايا وشرع لها أحكام مثل دور الحكومة والبرلمان ورئيس الدولة، وتأتي بعدها الموضوعات الاجتماعية والتي كانت تطرح بالبرنامج كأنها ظواهر وآفات إجتماعية يجب علاجها أو الحد منها مثل ظاهرة السحر والحطف والمخدرات أثرها في تفكيك العلاقات الاجتماعية، أما الموضوعات الصحية والنفسية والأخلاقية التربوية جاءت بنسب أقل بكثير من الموضوعات السياسية والاجتماعية.

- يهدف البرنامج للإجابة على أسئلة المستمعين حول حالة الحراك الشعبي في الولاية، حيث بلغت نسبتها 50.93%، وهذا يوضح أن البرنامج يهتم بتساؤلات الجمهور والإجابة عليها، سواء كان محتوى هذه الأسئلة على شكل إستفسارات لحالة الحراك الشعبي في نفس اليوم أو لقضايا شخصية أو بيان سياسي أو إجتماعي أو ثقافي أو ديني.

- كذلك عرض الأسباب جاء بنسبة 19.11%، وأيضا مناقشة + حلول كانت بنسبة 18.35%، بالإضافة إلى خلق مجتمع واع، إذ أن جل المواضيع الهدف من طرحها هو نتائج الحراك الشعبي ولاية تبسة ومساره تغييره لحالة البلاد، أيضا خلق مجتمع واع بما له من حقوق وما عليه من واجبات.

- إعتد البرنامج في شكل تقديمه على حوار مع ضيف + إتصالات بنسبة 76.59%، وهذا يبرز قيمة البرنامج ومدى تفاعله مع المستمعين، في حين أن الأشكال الأخرى مثل حوار مع ضيف متخصص وحوار مع ضيف + رسائل، وحوار مع ضيف لم تكن بتلك الأهمية.

- أبرزت الدراسة أيضا أن معظم الحصص كانت مباشرة بنسبة 84.44%، وذلك لإعطاء المستمعين نصيبا أكبر للإتصال والإستفسار أو إبداء رأي أو تدخل فيما يخص حالة الحراك على مستوى الولاية أو لتوضيح النتائج الواقعية من قلب الحدث.

- من خلال الدراسة تبين أن الجمهور المستهدف كان بالدرجة الأولى فئة النساء بنسبة 47.22%، لأن معظم المواضيع المعالجة تخص وضع الشعب بما فيهم المرأة في ظل الحراك الشعبي بإعتبارها المحور الأساسي في المجتمع.
- كما إعتمد البرنامج في الإستشهاد على القرآن الكريم كمصدر أساسي بنسبة 28.92%، لأنه دستور متين ومنهج قويم تستقيم به حياة الفرد والمجتمع.
- وأبرزت الدراسة أن اللغة المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية الفصحى بنسبة 91.11%، لأن المواضيع التي تم طرحها في برنامج هذا المساء في معظمها مواضيع إجتماعية وسياسية وقانونية تستلزم الإستدلال بالقرآن والبت المباشر وتصريحات الحكومة، وهذا يستوجب إستعمال اللغة العربية الفصحى.
- كما إستعمل البرنامج عدة أساليب إقناعية منها ضرب الأمثال بنسبة 49.74%، وذلك لأهمية هذا الأسلوب، ومن أهداف البرنامج مخاطبة جميع شرائح المجتمع بإختلاف مستوياتهم.
- وأبرزت الدراسة مدى تفاعل الجمهور مع البرنامج، وذلك بالإتصال المباشر، حيث بلغ بنسبة 92.77%، من مختلف الأجناس والمناطق، للتدخلات والأسئلة، وفي بعض الأحيان عرض تجاربهم مع ما يتناسب وموضوع الحصة.

الخاتمة

تعتبر الإذاعة ضرورة من ضرورات العصر الذي نعيشه، خاصة في ظل الإنفتاح الإعلامي وظهور إذاعات وقنوات ليست بالمستوى، الذي يعكس طموحات الجمهور المحلي، ويرقى بأذواقه إلى ما هو أفضل، فكانت الإذاعة المحلية كبديل، تجارب العادات والتقاليد الفاسدة، وتزكي القيم الأخلاقية، وتؤكد الترابط الإجتماعي من خلال معالجة المشاكل والقضايا الأسرية، وتساهم أيضا في بناء مجتمع فاضل وأمة ملتزمة بتعاليم الإسلام.

فعلى القائمين على الإذاعة المحلية، وبالأخص القائمين على برنامج هذا المساء تبني المنهج الأقوم والأصيل في التعامل مع المستجدات عموما من خلال الأداء وتحسين المضامين والإهتمام بما يلي رغبات وحاجات الجمهور بمختلف مستوياته، وإستهدفنا في دراستنا هذه القضايا التي طرحها البرنامج ومدى تفاعل الجمهور مع هذه الحصة فيما يخص الحراك الشعبي بولاية تبسة.

أولا: النتائج العامة للدراسة

إذا كانت الدراسة التحليلية لبرنامج هذا المساء هي أهم ما يمكن الوقوف عنده، فإنه ينبغي أن يشار إلى أهم النتائج المتوصل إليها:

- إتضح من هذه الدراسة أن معظم المواضيع المطروحة في برنامج هذا المساء تعالج القضايا المستجدة في المجتمع وتمس الواقع المحلي والسياسي لظروفالبلاد ومصيرها.
- البرنامج فيه لمس للواقع وتلبية لحاجات الجمهور، وهذا ما صرحت به بعض العينات من المتصلين، بأنها نفست عنهم في العديد من القضايا، خاصة القضايا الخاصة المتعلقة بالحراك الشعبي بولاية تبسة، أو ما يتعلق بالخصوصيات التي لا يمكن طرحها خارج إطار مصلحة الشعب.
- أيضا من بيان تفاعل المجتمع مع الحصة إقتراح المواضيع والقضايا للحصة حتى تطرح وتناقش وتأخذ حقها من المناقشة والبيان والتوضيح.
- ساهمت في حل العديد من الإستفهامات حول مصير البلاد خلال فترة الحراك، بطريقة غير مباشرة، وهذا بتصريح من أصحاب تلك القضايا والمشاكل، بأن الحصة كانت سببا في ذلك.
- مواطني ولاية تبسة حافظوا على سلمية الحراك وهذا عائد بنسبة ما إلى حث البرنامج الإذاعي على السلمية، ومساعدة البرنامج على زيادة الوعي لدى المواطنين.
- أثناء بث إحدى الحصص ذكرت أسباب لقيام الحراك وقد إعتبرت هذه الأسباب منطقية جدا، ويعتبر الحراك نقطة مشتركة للوطن ككل، وبإعتبار أن الإذاعة حثت على السلمية والوعي فقد ساعدت على السير الأملث للحراك، دون إطلاق رصاصة واحدة.

-من خلال هذه النتائج فقد لعبت الإذاعة دورا هاما في بث مستجدات الحراك، كما أنها ساعدت على سلمية الحراك نظرا لما حثت عليه من وعي للمواطنين، فقد عاجلت مواضيع الحراك من أسباب أهداف ونتائج إلى مدى بعيد وهذا ما جعلها تلعب دورا هاما في المعالجة الإعلامية للحراك الذي شهدته البلاد مؤخرا، ليست الإذاعة فقط بل باقي وسائل الإعلام لعبت نفس الدور.

ثانيا: التوصيات

بالإعتماد على ما تم التوصل إليه من نتائج عامة للدراسة، فإننا نستخلص جملة التوصيات نوجزها كالتالي:

-القيام بمزيد من الدراسات حول قضايا الحراك ومصير البلاد بعد الإنتخابات الرئاسية والحراك وكيفية معالجتها من خلال وسائل الإعلام الأخرى.

-الإهتمام أكثر بالجانب الإعلامي ومدى مساهمته في بناء أمة موحدة ودولة بدون ظلم ولا إختلاسات.

-ضرورة القيام بدراسات ميدانية حول مساهمة الإذاعة في حل المشاكل السياسية في الوسط المحلي.

وأخيرا فهذه الدراسة ما هي إلا جهد بشري لا يخلو من الأخطاء فإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، وإن أصبنا فمن الله وحده.

قائمة المصادر والمراجع

ثانياً: قائمة المراجع

أ/ المعاجم والقواميس

- 1) أحمد العابد وآخرون، **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1989
- 2) الطاهري أحمد زاوي، **ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة** ، ج 3، ط 3، دار الفكر، القاهرة
- 3) المعجم الموسوعي، **المصطلحات المكتبات والمعلومات "إنجليزي عربي"** ، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 1988

ب/ الكتب

- 1) إبراهيم إمام، **الإعلام والاتصال بالجماهير** ، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1978
- 2) ابن منظور، **لسان العرب**، تحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وآخرون، مجلد 1، دار المعارف، القاهرة، 1991
- 3) أحمد بن مرسل، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008
- 4) الدبسي عبد الكريم علي، الطاهات زهير ياسين، **دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية**، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، 2013
- 5) إياد الصقر، يوسف أبو عبد، **مهارات الكتابة الصحفية**، دار عالم الثقافة، الاردن، 2009
- 6) بدر أحمد كريم، **دور المذيع في تغير العادات والقيم في المجتمع السعودي دراسة ميدانية** ، دار الهدى، عمان، 2008
- 7) جودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي "مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية"** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009
- 8) خليفة بن قارة، **الإذاعة كما رأيتها وأرها**، منشورات السائعي، الجزائر، 2013
- 9) رشدي طعيمة، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، دار الفكر العربي، مصر، 1978
- 10) سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، عالم الكتب، القاهرة، 1998
- 11) صالح خليل الصقور، **الإعلام والتنشئة الإجتماعية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012

- (12) طالب فرحان، **صناعة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، المقومات الفنية والمهني مرحل الإعلام الإسلامي** ، دار الثقافيين، الأردن، 2011
- (13) عابد زهير عبد اللطيف، **الرأي العام وطرق قياسه**، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان، 2018
- (14) عاطف عدلي العبد، **إستطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام "الأسس النظرية والنماذج التطبيقية"** ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006
- (15) عبد الفتاح محمد دويدار، **سيكولوجية الإتصال والإعلام أصوله ومبادئه** ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005
- (16) غازي عوض الله، **الأسس الفنية للحدث الصحفي**، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1993
- (17) فضيل دليو، **تاريخ وسائل الاتصال**، دار أقطاب الفكر، عمان، 2007
- (18) فؤاد شعبان، عبید بسطي، **تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة**، دار الخلدونية، مصر، 2012
- (19) ماجي الحلواني، عاطف العبد، **الأنظمة الإذاعية في الدول العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987
- (20) محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979
- (21) محمد محمد قاسم، **مدخل في مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر، 2006
- (22) محمد مرعي، **الإذاعة العربية الموجه باللغات الأجنبية ومخاطبة الرأي العام** ، إتحاد الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية 55، تونس، 2005
- (23) محمد معوض، بركان عبد العزيز، **الخبر الإذاعي والتلفزيوني**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1996
- (24) محمود منصور هبيرة، **قراءات مختارة في علوم الإتصال بالجماهير** ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2004
- (25) محي الدين عبد الحليم، **الرأي العام مفهومه وأنواعه وعوامل تشكيله وضائفه وقوانينه وطرق قياسه وأساليب تغييره**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009
- (26) يوسف تمار، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين** ، طاكسيج كوم للدراسات والنشر، الجزائر، 2007

ج/ المذكرات والأطروحات

ج-1/ دكتوراه

- 1) جيدور حاج بشير، **أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية "دراسة مقارنة"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، تخصص: تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017

ج-2/ ماجستير

- 1) إستيرق فؤاد وهيب، **المعالجة الإعلامية للإحتلال الأمريكي للعراق "تحليل مضمون مجلة نيوز ويك النسخة العربية"**، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2009
- 2) باهي الطاهر، **إستخدامات الطلبة الجامعيين لبرنامج الإذاعة المحلية والإشباع المحققة**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، تخصص إتصال، بجامعة المسيلة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم عيوم الإعلام والاتصال، السنة الجامعية: 2013/2014.
- 3) بن أمهاني مراد، **دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول الحراك الشعبي بالجزائر 2019 "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر لقسم علوم الإعلام والاتصال بالمسيلة"**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم الإعلام والاتصال، 2018/2019.
- 4) شايبي نرجس وآخرون، **شبكات التواصل الإجتماعية ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري الفيس بوك وظاهرة اختطاف الأطفال نموذجاً**، جامعة 2 ماي 1945، قالمة، 2016
- 5) خلاف بومخيلة، **جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2007
- 6) مناحي بن نايف الشيباني، **معالجة صحيفة الرياض لجرائم العنف الأسري**، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإجتماعية، كلية الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008
- 7) نجاة باسي، **المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية "دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أنموذجاً"**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام وإتصال بجامعة الشهيد حمدة لخضر، الوادي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة العلوم الإنسانية، السنة الجامعية: 2014/2015

1-3/ المجالات

- 1) عبد القادر بوعرفة، **الحراك الشعبي بالجزائر "الدوافع والعوائق"** ، مجلة العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة وهران، العدد 7، 2019

قائمة الملاحق



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

الملحق رقم: (01)

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: إتصال في التنظيمات

إستمارة تحليل المحتوى

العنوان: المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر برامج إذاعة تبسة

دراسة وصفية لبرنامج إذاعي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

دفعة: 2020

إشراف الأستاذ الدكتور: بلخيري رضوان

إعداد الطلبة (ة): 1- شنيخر حسين

2- نصر الله ريان

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tébessi - Tébessa

نرجو من سيادتكم الإجابة بكل حرية وأمانة لخدمة موضوع بحثنا عنوانه المذكور أعلاه، حيث أننا نسعى إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات من أجل تحقيق الأهداف المسطرة وهذا الأمر لا يتحقق دون مساعدتكم، وإمدادنا بالمعلومات المطلوبة وهي عامل هام في إنجاز البحث والوصول إلى نتائج، علما أن المعلومات المستقاة من إستمارة تحليل المحتوى لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية: 2020/2019

1/ فئة الموضوعات						
الرقم	الموضوعات	إجتماعية	نفسية	أخلاقية تربية	صحية	سياسية
1	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)					
2	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)					
3	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)					
4	المجتمع الجزائري الأصل					
5	الحراك الشعبي وموقف الحكومة					
6	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)					
7	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)					
8	كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا					
9	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي					
10	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)					
11	الحراك الشعبي					
12	الحراك الشعبي					
13	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)					
14	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)					
15	الحراك الشعبي					
16	الحراك الشعبي					
17	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)					
18	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)					
19	الحراك الشعبي					
20	الحراك الشعبي					
21	الشعب والسلم (1)					
22	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)					
23	الشعب والسلم (2)					
24	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)					
25	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)					
26	الحالة النفسية للشعب (1)					
27	الحالة النفسية للشعب (2)					
28	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)					
29	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)					
30	الشعب والسلم (3)					
31	الشعب والسلم (4)					
32	التربية والأخلاق (1)					
33	التربية والأخلاق (2)					
34	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)					
35	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)					
36	التربية والأخلاق (3)					
37	الحالة النفسية للشعب (3)					
38	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)					
39	بيان أول نوفمبر					
40	الحالة النفسية للشعب (4)					
41	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)					
42	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)					
43	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)					
44	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)					
45	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)					

2/ الأهداف					
الرقم	الموضوعات	عرض الأسباب	مناقشة وتقديم الحلول	إجابات عن الأسئلة	خلق مجتمع واع
1	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)				
2	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)				
3	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)				
4	المنتدى الجزائري الأصيل				
5	الحراك الشعبي وموقف الحكومة				
6	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)				
7	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)				
8	كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا				
9	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي				
10	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)				
11	الحراك الشعبي				
12	الحراك الشعبي				
13	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)				
14	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)				
15	الحراك الشعبي				
16	الحراك الشعبي				
17	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)				
18	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)				
19	الحراك الشعبي				
20	الحراك الشعبي				
21	الشعب والسلم (1)				
22	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)				
23	الشعب والسلم (2)				
24	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)				
25	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)				
26	الحالة النفسية للشعب (1)				
27	الحالة النفسية للشعب (2)				
28	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)				
29	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)				
30	الشعب والسلم (3)				
31	الشعب والسلم (4)				
32	التربية والأخلاق (1)				
33	التربية والأخلاق (2)				
34	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)				
35	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)				
36	التربية والأخلاق (3)				
37	الحالة النفسية للشعب (3)				
38	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)				
39	بيان أول نوفمبر				
40	الحالة النفسية للشعب (4)				
41	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)				
42	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)				
43	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)				
44	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)				
45	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)				

3/ شكل تقديم البرنامج

الرقم	الموضوعات	حوار مع ضيف متخصص	حوار مع ضيف + إتصالات	حوار مع ضيف + رسائل	حوار مع ضيف
1	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)				
2	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)				
3	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)				
4	المجتمع الجزائري الأصيل				
5	الحراك الشعبي وموقف الحكومة				
6	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)				
7	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)				
8	كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا				
9	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي				
10	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)				
11	الحراك الشعبي				
12	الحراك الشعبي				
13	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)				
14	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)				
15	الحراك الشعبي				
16	الحراك الشعبي				
17	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)				
18	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)				
19	الحراك الشعبي				
20	الحراك الشعبي				
21	الشعب والسلم (1)				
22	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)				
23	الشعب والسلم (2)				
24	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)				
25	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)				
26	الحالة النفسية للشعب (1)				
27	الحالة النفسية للشعب (2)				
28	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)				
29	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)				
30	الشعب والسلم (3)				
31	الشعب والسلم (4)				
32	التربية والأخلاق (1)				
33	التربية والأخلاق (2)				
34	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)				
35	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)				
36	التربية والأخلاق (3)				
37	الحالة النفسية للشعب (3)				
38	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)				
39	بيان أول نوفمبر				
40	الحالة النفسية للشعب (4)				
41	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)				
42	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)				
43	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)				
44	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)				
45	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)				

4/ بث البرنامج			
الرقم	الموضوعات	مباشر	مسجل
1	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)		
2	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)		
3	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)		
4	المجتمع الجزائري الأصيل		
5	الحراك الشعبي وموقف الحكومة		
6	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)		
7	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)		
8	كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا		
9	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي		
10	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)		
11	الحراك الشعبي		
12	الحراك الشعبي		
13	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)		
14	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)		
15	الحراك الشعبي		
16	الحراك الشعبي		
17	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)		
18	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)		
19	الحراك الشعبي		
20	الحراك الشعبي		
21	الشعب والسلم (1)		
22	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)		
23	الشعب والسلم (2)		
24	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)		
25	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)		
26	الحالة النفسية للشعب (1)		
27	الحالة النفسية للشعب (2)		
28	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)		
29	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)		
30	الشعب والسلم (3)		
31	الشعب والسلم (4)		
32	التربية والأخلاق (1)		
33	التربية والأخلاق (2)		
34	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)		
35	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)		
36	التربية والأخلاق (3)		
37	الحالة النفسية للشعب (3)		
38	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)		
39	بيان أول نوفمبر		
40	الحالة النفسية للشعب (4)		
41	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)		
42	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)		
43	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)		
44	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)		
45	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)		

5/ الجمهور المستهدف

الأطفال	الشباب	النساء	الرجال	الموضوعات	الرقم
				العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)	1
				العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)	2
				العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)	3
				المنتدى الجزائري الأصلي	4
				الحراك الشعبي وموقف الحكومة	5
				الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)	6
				الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)	7
				كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا	8
				موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي	9
				موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)	10
				الحراك الشعبي	11
				الحراك الشعبي	12
				لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)	13
				لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)	14
				الحراك الشعبي	15
				الحراك الشعبي	16
				لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)	17
				لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)	18
				الحراك الشعبي	19
				الحراك الشعبي	20
				الشعب والسلم (1)	21
				الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)	22
				الشعب والسلم (2)	23
				التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)	24
				التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)	25
				الحالة النفسية للشعب (1)	26
				الحالة النفسية للشعب (2)	27
				نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)	28
				نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)	29
				الشعب والسلم (3)	30
				الشعب والسلم (4)	31
				التربية والأخلاق (1)	32
				التربية والأخلاق (2)	33
				نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)	34
				نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)	35
				التربية والأخلاق (3)	36
				الحالة النفسية للشعب (3)	37
				دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)	38
				بيان أول نوفمبر	39
				الحالة النفسية للشعب (4)	40
				دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)	41
				الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)	42
				الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)	43
				الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)	44
				الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)	45

6/ مصادر الإستشهاد

الرقم	الموضوعات	القرآن الكريم	الأحاديث النبوية	تصريحات الحكومة	شواهد من قلب الحدث	أقوال العلماء والفقهاء	رأي شخصي
1	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)						
2	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)						
3	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)						
4	المتجمع الجزائري الأصيل						
5	الحراك الشعبي وموقف الحكومة						
6	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)						
7	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)						
8	كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا						
9	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي						
10	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)						
11	الحراك الشعبي						
12	الحراك الشعبي						
13	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)						
14	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)						
15	الحراك الشعبي						
16	الحراك الشعبي						
17	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)						
18	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)						
19	الحراك الشعبي						
20	الحراك الشعبي						
21	الشعب والسلم (1)						
22	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)						
23	الشعب والسلم (2)						
24	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)						
25	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)						
26	الحالة النفسية للشعب (1)						
27	الحالة النفسية للشعب (2)						
28	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)						
29	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)						
30	الشعب والسلم (3)						
31	الشعب والسلم (4)						
32	التربية والأخلاق (1)						
33	التربية والأخلاق (2)						
34	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)						
35	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)						
36	التربية والأخلاق (3)						
37	الحالة النفسية للشعب (3)						
38	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)						
39	بيان أول نوفمبر						
40	الحالة النفسية للشعب (4)						
41	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)						
42	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)						
43	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)						
44	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)						
45	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)						

7 / اللغة المستخدمة في برنامج هذا المساء

الرقم	الموضوعات	الفصحي	العامية	مزيج بين الفصحي والعامية
1	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)			
2	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)			
3	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)			
4	المجتمع الجزائري الأصيل			
5	الحراك الشعبي وموقف الحكومة			
6	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)			
7	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)			
8	كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا			
9	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي			
10	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)			
11	الحراك الشعبي			
12	الحراك الشعبي			
13	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)			
14	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)			
15	الحراك الشعبي			
16	الحراك الشعبي			
17	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)			
18	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)			
19	الحراك الشعبي			
20	الحراك الشعبي			
21	الشعب والسلم (1)			
22	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)			
23	الشعب والسلم (2)			
24	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)			
25	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)			
26	الحالة النفسية للشعب (1)			
27	الحالة النفسية للشعب (2)			
28	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)			
29	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)			
30	الشعب والسلم (3)			
31	الشعب والسلم (4)			
32	التربية والأخلاق (1)			
33	التربية والأخلاق (2)			
34	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)			
35	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)			
36	التربية والأخلاق (3)			
37	الحالة النفسية للشعب (3)			
38	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)			
39	بيان أول نوفمبر			
40	الحالة النفسية للشعب (4)			
41	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)			
42	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)			
43	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)			
44	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)			
45	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)			

8/ الأساليب الإقناعية

الرقم	الموضوعات	وعظ وإرشاد	نصيحة	قدوة	ضرب أمثال
1	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)				
2	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)				
3	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)				
4	المنتدى الجزائري الأصيل				
5	الحراك الشعبي وموقف الحكومة				
6	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)				
7	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)				
8	كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا				
9	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي				
10	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)				
11	الحراك الشعبي				
12	الحراك الشعبي				
13	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)				
14	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)				
15	الحراك الشعبي				
16	الحراك الشعبي				
17	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)				
18	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)				
19	الحراك الشعبي				
20	الحراك الشعبي				
21	الشعب والسلم (1)				
22	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)				
23	الشعب والسلم (2)				
24	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)				
25	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)				
26	الحالة النفسية للشعب (1)				
27	الحالة النفسية للشعب (2)				
28	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)				
29	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)				
30	الشعب والسلم (3)				
31	الشعب والسلم (4)				
32	التربية والأخلاق (1)				
33	التربية والأخلاق (2)				
34	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)				
35	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)				
36	التربية والأخلاق (3)				
37	الحالة النفسية للشعب (3)				
38	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)				
39	بيان أول نوفمبر				
40	الحالة النفسية للشعب (4)				
41	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)				
42	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)				
43	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)				
44	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)				
45	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)				

9 / إتصالات الجمهور بالبرنامج

رقم	الموضوعات	حوار مع ضيف متخصص	حوار مع ضيف + إتصالات	حوار مع ضيف + رسائل	حوار مع ضيف
1	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)				
2	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)				
3	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)				
4	المجتمع الجزائري الأصيل				
5	الحراك الشعبي وموقف الحكومة				
6	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)				
7	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)				
8	كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا				
9	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي				
10	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)				
11	الحراك الشعبي				
12	الحراك الشعبي				
13	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)				
14	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)				
15	الحراك الشعبي				
16	الحراك الشعبي				
17	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)				
18	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)				
19	الحراك الشعبي				
20	الحراك الشعبي				
21	الشعب والسلم (1)				
22	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)				
23	الشعب والسلم (2)				
24	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)				
25	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)				
26	الحالة النفسية للشعب (1)				
27	الحالة النفسية للشعب (2)				
28	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)				
29	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)				
30	الشعب والسلم (3)				
31	الشعب والسلم (4)				
32	التربية والأخلاق (1)				
33	التربية والأخلاق (2)				
34	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)				
35	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)				
36	التربية والأخلاق (3)				
37	الحالة النفسية للشعب (3)				
38	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)				
39	بيان أول نوفمبر				
40	الحالة النفسية للشعب (4)				
41	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)				
42	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)				
43	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)				
44	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)				
45	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)				

10/ مساعدة البرنامج على السير الأمتل للحراك الشعبي			
الرقم	الموضوعات	نعم	لا
1	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)		
2	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)		
3	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)		
4	المجتمع الجزائري الأصيل		
5	الحراك الشعبي وموقف الحكومة		
6	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)		
7	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)		
8	كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا		
9	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي		
10	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)		
11	الحراك الشعبي		
12	الحراك الشعبي		
13	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)		
14	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)		
15	الحراك الشعبي		
16	الحراك الشعبي		
17	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)		
18	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)		
19	الحراك الشعبي		
20	الحراك الشعبي		
21	الشعب والسلم (1)		
22	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)		
23	الشعب والسلم (2)		
24	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)		
25	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)		
26	الحالة النفسية للشعب (1)		
27	الحالة النفسية للشعب (2)		
28	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)		
29	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)		
30	الشعب والسلم (3)		
31	الشعب والسلم (4)		
32	التربية والأخلاق (1)		
33	التربية والأخلاق (2)		
34	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)		
35	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)		
36	التربية والأخلاق (3)		
37	الحالة النفسية للشعب (3)		
38	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)		
39	بيان أول نوفمبر		
40	الحالة النفسية للشعب (4)		
41	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)		
42	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)		
43	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)		
44	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)		
45	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)		

الرقم	عنوان الحصة	تاريخها	مدة البث
1	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (1)	2019/02/08	41:00
2	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (2)	2019/02/15	42:00
3	العنف الجسدي وظاهرة المخدرات (3)	2019/02/22	35:00
4	الاجتمع الجزائري الأصيل	2019/03/01	36:00
5	الحراك الشعبي وموقف الحكومة	2019/03/08	35:12
6	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)	2019/03/15	35:00
7	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)	2019/03/22	37:12
8	كيفية محاربة الأوبئة وحماية أنفسنا	2019/03/29	35:09
9	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي	2019/04/05	35:00
10	موقف رئيس الدولة من الحراك الشعبي (1)	2019/04/12	37:11
11	الحراك الشعبي	2019/04/19	35:03
12	الحراك الشعبي	2019/04/26	36:22
13	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (1)	2019/05/03	35:00
14	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (2)	2019/05/10	41:00
15	الحراك الشعبي	2019/05/17	42:00
16	الحراك الشعبي	2019/05/24	35:01
17	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (3)	2019/05/31	35:02
18	لا للعنف والتخريب وسط الحراك الشعبي (4)	2019/06/07	39:51
19	الحراك الشعبي	2019/06/14	35:22
20	الحراك الشعبي	2019/06/21	35:19
21	الشعب والسلام (1)	2019/06/28	33:22
22	الحراك الشعبي وموقف الحكومة (3)	2019/07/05	33:24
23	الشعب والسلام (2)	2019/07/12	35:18

31:01	2019/07/19	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (1)	24
35:17	2019/07/16	التربية والأخلاق أساس قيام دولة نظيفة (2)	25
34:02	2019/08/02	الحالة النفسية للشعب (1)	26
35:14	2019/08/09	الحالة النفسية للشعب (2)	27
38:00	2019/08/16	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (1)	28
35:11	2019/08/23	نتائج الحراك الشعبي وموقف الحكومة (2)	29
36:12	2019/08/30	الشعب والسلم (3)	30
30:00	2019/09/06	الشعب والسلم (4)	31
33:32	2019/09/13	التربية والأخلاق (1)	32
35:02	2019/09/20	التربية والأخلاق (2)	33
35:03	2019/09/27	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (1)	34
36:45	2019/10/04	نتائج الحراك الشعبي وموقف البرلمان (2)	35
35:05	2019/10/11	التربية والأخلاق (3)	36
32:35	2019/10/18	الحالة النفسية للشعب (3)	37
31:12	2019/10/25	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (1)	38
41:12	2019/11/01	بيان أول نوفمبر	39
31:45	2019/11/08	الحالة النفسية للشعب (4)	40
35:05	2019/11/15	دور التربية والأخلاق في تسيير المجتمع (2)	41
35:04	2019/11/22	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (1)	42
34:44	2019/11/29	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (2)	43
33:12	2019/12/06	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (3)	44
35:02	2019/12/13	الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية (4)	45

المصدر: معلومات مقدمة من طرف الإذاعة الجهوية لولاية تبسة، بتاريخ: 2020/03/12، الساعة: 10:00

الواجهة الرسمية للإذاعة الجهوية ولاية تبسة

الملحق رقم: (03)



Enregistré en direct

إذاعة تبسة
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إذاعة الجزائر من تبسة Radio tebessa ***

إعادة حصة هذا المساء " حول مستجدات وباء كورونا " و ضيف العدد السيد والي ولاية تبسة ***

ON AIR
LIVE

تابعونا على الموجات

0377953

103,2 MHz
93,2 MHz
90,4 MHz
90,1 MHz
106 MHz
87,9 MHz

الإذاعة الجهوية

الإذاعة الجهوية

الإذاعة الجهوية

صورة للضيف الدائم الأستاذ رمضاني حسان ببرنامج هذا المساء بإذاعة تبسة

الملحق رقم: (04)



مقتطفات الحراك الشعبي بولاية تبسة

الملحق رقم: (05)



مقتطفات الحراك الشعبي بولاية تبسة

الملحق رقم: (05)



مقتطفات الحراك الشعبي بولاية تبسة

الملحق رقم: (05)



مقتطفات الحراك الشعبي بولاية تبسة

الملحق رقم: (05)



مقتطفات الحراك الشعبي بولاية تبسة

الملحق رقم: (05)



الملخص

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور الإذاعة المحلية في معالجة قضية الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019، وقد استهدفت الدراسة برنامج هذا المساء، وقد تضمن البحث مقدمة وثلاثة فصول، الفصل الأول عبارة عن إطار منهجي للبحث وتناولنا فيه إشكالية وتساؤلات الدراسة، أهداف الدراسة وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة، وهو المنهج الوصفي المسحي لتحليل المحتوى، أما عينة الدراسة فإخترنا العينة المتاحة وهي 45 حصة خلال فترة الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019، بمدة بث: 1817 ساعة و13 دقيقة.

وفي الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، وإستعرضنا فيه مفهوم الإذاعة ونشأتها وخصائصها وأهدافها ووظائفها، ثم أنواع الإذاعات وكيفية عملها، وفي الجزء الثاني من الفصل تحدثنا عن الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 ومقاصده ونتائجه وثاره وأسبابه.

أما بالنسبة للفصل التطبيقي تناولنا فيه التعريف بالبرنامج وظيفته ثم تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج، وخاتمة وفيها ملخص لنتائج هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية

المعالجة الإعلامية، الإذاعة، الحراك الشعبي

Résumé

Cette étude est l'une des études qui vise à connaître le rôle de la radio locale dans la résolution du problème du mouvement populaire algérien pour l'année 2019, l'étude ciblée sur le programme de cette soirée, la recherche comprenait une introduction et trois chapitres, le premier chapitre est un cadre de recherche systématique et nous avons abordé le problème et les questions de l'étude, les objectifs de l'étude Et son importance, les raisons du choix du sujet, la définition des concepts et des études antérieures, et l'approche utilisée dans cette étude, qui est la méthode d'enquête descriptive pour analyser le contenu. Quant à l'échantillon d'étude, nous avons choisi l'échantillon disponible, qui est de 45 leçons pendant la période du mouvement populaire algérien pour l'année 2019, avec une durée de diffusion: 1817 heures et 13 minutes.

Dans le deuxième chapitre, le cadre théorique de l'étude, nous avons examiné le concept de la radio, son origine, ses caractéristiques, ses objectifs et ses fonctions, puis les types d'émissions et leur fonctionnement, et dans la deuxième partie du chapitre, nous avons parlé du mouvement populaire algérien pour l'année 2019 et de ses objectifs, résultats, excitation et causes.

Quant au chapitre appliqué, nous avons abordé la définition du programme et de son invité, puis analysé les résultats concernant le contenu et la forme du programme, ainsi qu'une conclusion et un résumé des résultats de cette étude..

les mots clés

Traitement des médias, radio, mouvement populaire

Abstract

This study is one of the studies that aims to know the role of local radio in addressing the issue of the Algerian popular movement for the year 2019, the study targeted this evening's program, and the research included an introduction and three chapters, the first chapter is a systematic framework for research and we addressed the problem and questions of the study, the objectives of the study And its importance, the reasons for choosing the topic, defining the concepts and previous studies, and the approach used in this study, which is the descriptive survey method for analyzing the content. As for the study sample, we chose the available sample, which is 45 lessons during the period of the Algerian popular movement for the year 2019, with a broadcast duration: 1817 hours and 13 minutes.

In the second chapter, the theoretical framework of the study, we reviewed the concept of radio, its origin, characteristics, goals and functions, then the types of broadcasts and how they work, and in the second part of the chapter we talked about the Algerian popular movement for the year 2019 and its purposes, results, excitement and causes.

As for the applied chapter, the definition of the program and its guest, then analyzed the results regarding the content and form of the program, and a conclusion and a summary of the results of this study.

key words

Media treatment, radio, popular movement